



أبو الفقيط

كتبت - مونيكا عياد:

تصدرت القضية الفلسطينية والتحذير من السياسات الإسرائيلية الرامية لقرض واقع جغرافى جديد، أجندة العمل العربى أمس، حيث شهدت القاهرة تحركات دبلوماسية وبرلمانية مكثفة أكدت أن أمن المنطقة لن يتحقق إلا بالانسحاب الكامل من كافة الأراضى العربية المحتلة. وجاء هذا الموقف الموحد فى أعقاب لقاء الأمين العام لجامعة الدول العربية مع بعثة مراقبة الهدنة الأممية، وبالترزامن مع اجتماع رفيع المستوى للجنة فلسطين بالبرلمان العربى، ما يعكس تسقيماً عالى المستوى لمواجهة التصعيد الإسرائيلى المستمر على مختلف الجبهات.

وفى سياق المباحثات السياسية، حذر الأمين العام لجامعة الدول

تحذيرات من فرض واقع جديد فى سوريا ولبنان

ملاحقة قادة إسرائيل دولياً

المتطرفين على قوائم الإرهاب. كما شددت اللجنة على ضرورة تبني توصيف قانونى واضح للجريمة فى غزة واعتماد تسمية رسمية لضحايا حرب الإبادة، دعماً لحقوق الشعب الفلسطينى المشروعة وفى مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس. واختتمت الفعاليات بتأكيد فلسطينى رسمى، نقله السفير مهند العكولك، على لسان الرئيس محمود عباس، يضمن فيه الجهود العربية الصادقة فى الدفاع عن الحقوق الفلسطينية فى المحافل الدولية، وأقرت اللجنة حزمة من التوصيات الاستراتيجية لرفعها إلى الجلسة العامة للبرلمان العربى، مؤكدة أن الصمود الأسطوري للشعب الفلسطينى سيبقى مدعوماً بحشد سياسى وقانونى وإعلامى عربى لا ينقطع حتى نيل الاستقلال التام.



جهود مصرية مكثفة لخفض التصعيد بالمنطقة

كتبت - تهانى شعبان:

تبدل مصر جهوداً مكثفة لخفض التصعيد فى المنطقة، حيث التقى الدكتور بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والهجرة مع رافائيل جروسى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية على هامش مشاركته فى المنتدى الاقتصادى العالمى بدافوس، وتلقى اتصالين من جان نويل بارو وزير خارجية فرنسا، وعباس عراقى وزير خارجية إيران، وذلك فى إطار الجهود المبذولة لخفض التصعيد بالمنطقة. أكد الوزير أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى خفض التصعيد وبناء الثقة وتهيئة الظروف بما يتيح فرصة حقيقية للحلول الدبلوماسية واستئناف المفاوضات المباشرة بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية بما يسهم فى تعزيز الثقة المتبادلة، وخلق مناخ موافق لتحقيق الأمن والاستقرار الإقليمى. كما شدد وزير الخارجية على أهمية الالتزام بالمسارات الدبلوماسية، وتهيئة الظروف اللازمة لاستئناف الحوار بين الولايات المتحدة وإيران، بهدف التوصل إلى اتفاق شامل للملف النووي يأخذ فى الاعتبار مصالح جميع الأطراف، ويسهم فى تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمى. وعقد وزير الخارجية والهجرة لقاءات منفصلة على هامش أعمال المنتدى مع كل من الدكتور نواف سلام، رئيس مجلس الوزراء اللبناني، ووزراء خارجية السعودية والتربويع وهولندا.

وصرح السفير تميم خالف المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية بأن اللقاءات تناولت سبل دعم العلاقات الثنائية مع هذه الدول، والبناء على الزخم القائم لتعزيز التعاون المشترك والأرقاء بمسارات الشراكة فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية، بما يحقق المصالح المشتركة، إلى جانب مواصلة التشاور والتسيق إزاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. كما تطرقت اللقاءات إلى التطورات الإقليمية، وخاصة فيما يتعلق بالأوضاع فى قطاع غزة، حيث تم تبادل الرؤى بشأن مبادرة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب الخاصة بإنشاء مجلس السلام. وأكد وزير الخارجية ضرورة تنفيذ استحقاقات المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكى، ودعم اللجنة الوطنية لإدارة غزة، ونشر قوة الاستقرار الدولية لمراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار، فضلاً عن أهمية التمهيد لمرحلة التعاضى المبكر وإعادة الإعمار، ومواصلة نفاذ المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة دون عوائق.



فلسطين تطالب العرب بإنقاذ قطاع الاتصالات من الانهيار.. ومصر تستجيب

كتب - جهاد عبد النعم ومونيكا عياد ومنة الله جمال:

طالب السفير مهند العكولك، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية، الدول العربية بتقديم دعم عاجل لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينى، مخذراً من انهياره الكامل نتيجة التدمير الواسع الذى تعرض له بفعل العدوان الإسرائيلى المستمر. أكد «العكولك» على هامش أعمال الدورة التاسعة والعشرين لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، أن ما يتعرض له قطاع الاتصالات فى فلسطين يمثل شكلاً من أشكال التدمير الممنهج، موضحاً أن جيش الاحتلال الإسرائيلى دمر أكثر من ٧٥٪ من البنية التحتية لشبكات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لا سيما فى قطاع غزة، إلى جانب تعطيل شبه الكامل لخدمات البريد فى غزة والضفة الغربية. ودعا المندوب الفلسطينى إلى الانتقال من مرحلة التضامن السياسى إلى خطوات تنفيذية ملموسة، من خلال تفعيل صندوق دعم فلسطين الذى أقره مؤتمر الندويين الموضين للاتحاد الدولى للاتصالات، باعتباره أداة محورية لإعادة بناء ما دمره الاحتلال، خاصة فى قطاع غزة.

ووجه السفير الفلسطينى شكره لمصر على إعادة تفعيل خدمة التجوال بين البلدين، معتبراً الخطوة دعماً عملياً يخفف من العزلة المفروضة، وداعياً باقى الدول العربية إلى اتخاذ خطوات مماثلة. وأكد الدكتور عمرو طمعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فى الجلسة الختامية لاجتماع مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، موقف مصر الداعم لتفعيل خدمات التجوال لجميع المشغلين فى فلسطين، كما أكد موقف المجلس الثالث بدعم حق فلسطين فى المشاركة بصفة «مراقب» فى الاتحاد البريلى العالمى تعزيزاً لحضورها الدولى. وأشار طمعت» إلى أن العمل العربى المشترك فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات انتقل خلال العام الجارى من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ الفعلى. من ناحية أخرى، أعلن السفير الدكتور على بن إبراهيم الملكى عن أن مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات أقر إنشاء «اللجنة العربية للدكاء الاصطناعى والتكنولوجيا البازغة»، كما اعتمد «الميثاق العربى لأخلاقيات الدكاء الاصطناعى»، الذى يمثل وثيقة توجيهية استرشادية، تستند إلى منظومة قيم وأخلاقيات راسخة لضمان التعامل المسئول مع تقنيات الدكاء الاصطناعى فى الفضاء العربى.

سيدة تلقى نفسها من الطابق الثالث هرباً من عودتها لمنزل الزوجية

الجريمة 04



حكومة الجبالية تبسّر «قانون المرور الجديد»

05



معرض الكتاب يتعدى الطقس

08



مصر تنتظر تدفقات استثمارية كبرى

03



مزدوجو الجنسية فى أوروبا كنز حقيقى للفراغة

07



خمسة جنيهات صفحات

Call 16383
www.fue.edu.eg

الجمعة ٢٣ يناير ٢٠٢٦ هـ - ٤ شعبان ١٤٤٧ هـ - ١٥ طوبة ١٧٤٢ ق العدد ١٦٦١ - السنة التاسعة والثلاثون

تسهيلات لجذب السفن وتعويض خسائر بمليارات الدولارات

مصر تسعى لإحياء قناة السويس بعد هدنة غزة

ووفق بيانات موقع النزاعات المسلحة (ACLED)، نفذ الحوثيون ١٧٨ هجومًا على سفن تجارية خلال العامين الماضيين، أسفرت عن إغراق أربع سفن ومقتل ما لا يقل عن تسعة بحارة.

ويؤكد الخبير الاقتصادى تيموثى كالداس، نائب مدير معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط فى واشنطن، أن القنادة تعد مصدراً رئيسياً للدولارات اللازمة لتمويل وإدرات السلع الأساسية وسداد الديون الحكومية المصرية، مشيراً إلى أن بعض سفن الحاويات الكبرى تدفع نحو مليون دولار مقابل عبورها.

وأعلنت عبورها قناة السويس عن خسم بنسبة ١٥٪ على رسوم العبور لسفن الحاويات الكبيرة، إلى جانب خدمات جديدة تشمل الإخلاء الطبى لأفراد الطواقم، وإصلاح السفين المتضررة، وخيارات لتبديل الطواقم داخل مصر، فضلاً عن خطط لإنشاء محطات تزود بالوقود. وتهدف هذه التسهيلات إلى استعادة ثقة شركات الشحن وعودتها إلى القناة. وأوضح تقرير «واشنطن بوست» أن مستقبل حركة الملاحة عبر قناة السويس يبقى مرهوباً بصمود وقف إطلاق النار فى غزة واستقرار الأوضاع الإقليمية.

حواجز مالية وخدمات تشغيلية جديدة، مشيراً إلى أن حركة العبور أظهرت مؤشرات تحسن منذ دخول وقف إطلاق النار فى غزة حيز التنفيذ.

وفى السياق نفسه، أوضح حازم يوسف، كبير مراقبى الحركة بهيئة قناة السويس، فى حديثه للصحيفة، أن متوسط عدد السفن العابرة للقناة ارتفع إلى نحو ٤٥ سفينة يومياً منذ الهدنة، مقارنة بنحو ٢٥ سفينة يومياً قبلها، مشيراً إلى أن هذا العدد لا يزال أقل بكثير من متوسط ما قبل حرب غزة، الذى بلغ نحو ٧٠ سفينة يومياً.

وأشار يوسف، إلى أن السفينة «أمالثيا»، التى ترفع العلم البرتغالى، كانت من بين ٤٨ سفينة عبرت القناة فى يوم واحد الشهر الماضى، وهو مؤشر على تحسن نسبي فى حركة الملاحة. وكانت الأزمة قد بدأت فى خريف ٢٠٢٣، عندما شن الحوثيون، المدعومون من إيران، هجمات متكررة على سفن تجارية فى البحر الأحمر. رداً على الحرب الإسرائيلية فى غزة. وأدت تلك الهجمات إلى ارتفاع حاد فى أقساط التأمين البحرى وإجبار شركات الشحن على الإبحار حول رأس الرجاء الصالح، ما أطال زمن الرحلات بنحو شهر ورفع تكلفتها بشكل كبير.

كتفت مصر جهودها لإعادة إحياء قناة السويس، أحد أهم شرايين التجارة العالمية، بعد أكثر من عامين من الاضطرابات الأمنية فى البحر الأحمر أدت إلى تراجع حاد فى حركة الملاحة وخسائر اقتصادية كبيرة.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» فى تقرير مطول لها إن هذه المساعي تأتى عقب التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار فى غزة بوساطة مصرية فى أكتوبر الماضى، موضحة أن الاتفاق أسهم فى تهدئة نسبية للأوضاع فى البحر الأحمر، بعد أن دفعت هجمات جماعة الحوثى اليمنية على السفن التجارية كبرى شركات الشحن العالمية إلى تغيير مساراتها بعيداً عن القناة.

يذكر أن هذه الاضطرابات حرمت مصر من نحو ١٢ مليار دولار من عائدات قناة السويس على مدار عامين، وهى خسارة كبيرة للدولة التى تعتمد على القناة كمصدر رئيسى للعملة الصعبة.

وقال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، فى تصريحات خاصة للصحيفة «واشنطن بوست» خلال مقابلة أجريت معه فى مقر الهيئة بالإسماعيلية، إن الهيئة تعمل على استعادة ثقة شركات الشحن العالمية من خلال تقديم



أسامة ربيع

الاحتلال يحوّل شرق قطاع غزة إلى منطقة عسكرية

فتح معبر رفح الفلسطينى الأسبوع المقبل

كتبت - سحر رمضان:

أعلن الدكتور على شعث، رئيس لجنة «التكويرا» الفلسطينية لإدارة قطاع غزة، أمس، عن قرار بفتح معبر رفح الفلسطينى البرى المحتل فى كلا الاتجاهين، مؤكداً أن الجانب المصرى من المعبر مفتوح طوال ٢٤ ساعة، وذلك ابتداء من الأسبوع المقبل. وأن الخطوة الجديدة تأتى فى إطار الجهود المبذولة لتخفيف الحصار وتسهيل حركة المواطنين واليضاة. ووجه «شعث» رسالة مباشرة إلى القوى الدولية، قائلاً: ندعو المجتمع الدولى للعمل معنا فى المرحلة المقبلة، ونطالبهم بأن يكون الحكم علينا من خلال أفعالنا وما نقدمه على أرض الواقع. وأوضح رئيس اللجنة الفلسطينية أن الإدارة الجديدة تواجه جدول أعمال مكثفاً، مشيراً بقوله «أماننا الكثير من العمل الجاد لإعادة ترتيب الأوضاع».

وشدد «شعث» على أن فتح المعبر الفلسطينى الحدودى المحتل بعد خطوة أولى ضمن سلسلة من الخطوات الهادفة لتحسين الظروف المعيشية فى القطاع، داعياً كافة الأطراف الدولية إلى التعاطى بإيجابية مع التطورات الميدانية الجديدة. كما أعلن المبعوث السامى لمجلس السلام فى غزة نيكولاى ملاينوف عن التوصل لاتفاق حول فتح معبر رفح فى الاتجاهين. وقال فى تغريدة على منصة «أكس»: يسعدنى القول، إنه تم التوصل إلى اتفاق بشأن الاستعدادات لإعادة فتح معبر رفح، وبالتوازى مع ذلك، نعمل مع إسرائيل واللجنة الوطنية لإدارة غزة لتسريع عملية البحث عن الرهينة الإسرائيلية المتبقية.

باستثمارات 2 مليار دولار

مركز صناعى صينى عملاق على الأراضى المصرية

كتب - محمد علام:

قال المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، إن مصر تفضى بقوة نحو جذب استثمارات عالمية كبرى فى قطاع التعدين، فى ضوء خطة متكاملة لتعظيم القيمة المضافة للثروات المعدنية، وذلك بالتزامن مع مباحثات متقدمة مع مجموعة «شينج فا» الصينية، التى تعتزم صنع استثمارات تصل إلى ٢ مليار دولار فى مشروعات صناعية متكاملة قائمة على خام الفوسفات، وإنشاء أكبر مركز صناعى لها خارج الصين على الأراضى المصرية.

ناقش الوزير مع وفد مجموعة «شينج فا» (XINGFA) الصينية للكيماويات اتفاق التوسع فى الاستثمار بقطاع التعدين والصناعات المصاحبة، خلال جلسة مباحثات ترأسها شينج



كريم بدوى

يالى رئيس المجموعة، بحضور «ما وايين» المدير العام لمنطقة إفريقيا، والمهندس ياسر حسنى رئيس شركة «أكسيس» الشريك المحلى للمجموعة فى مصر. وتعد «شينج فا» من كبرى الشركات العالمية المنتجة للكيماويات الفوسفورية.

وأكد الوزير أن المشروع المقترح يتماشى مع استراتيجية الوزارة، لا سيما ما يتعلق بتطوير قطاع التعدين والتوسع فى صناعات القيمة المضافة من الخامات المعدنية، بما يسهم فى تحقيق أقصى استفادة اقتصادية منها. وأشار «بدوى» إلى التزام الوزارة بتقديم كافة أوجه الدعم الفنى والمؤسسى من خلال فرق العمل المختصة. تمهيداً لتوقيع مذكرة تفاهم والانطلاق فى خطوات تنفيذ فعلية. مؤكداً حرص الوزارة على جذب الشركات العالمية المتقدمة تكنولوجيا للمساهمة

فى بناء قاعدة صناعية قوية ومستدامة.

وأعرب مسئولو مجموعة «شينج فا» الصينية عن اهتمامهم الكبير بالدخول إلى السوق المصرية وضخ استثمارات فى مجالى التعدين والكيماويات المتخصصة، مشيدين بالتطور الملحوظ فى مناخ الاستثمار المصرى وما يتضمنه من حوافز مشجعة.

وكشفت الوفد الصينى عن اعترام المجموعة تنفيذ مشروع ضخ بمنطقة المثلث الذهبى على ثلاث مراحل، يشمل البحث عن خام الفوسفات واستخراجه، وإقامة صناعات تحويلية متقدمة قائمة عليه، باستثمارات تصل إلى مليارى دولار، بما يعزز مكانة مصر كمركز إقليمى لصناعات الفوسفات والكيماويات المتخصصة.



فى تهنئة لـ «السيى» بعيد الشرطة و٢٥ يناير

رئيس «النواب»: قوة الوطن واستقراره

يعتمدان على وحدة الصف وتكاتف الشعب

كتب - حازم العبيدى وحمادة بكر:

بعث المستشار هشام بدوى رئيس مجلس النواب برقية تهنئة، إلى الرئيس عبدالفتاح السيسى بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة وذكرى الخامس والعشرين من يناير.

وجاء فى نص برقية التهنئة: سيظل يوم الخامس والعشرين من يناير يشغل موقعاً فريداً فى الذاكرة الوطنية المصرية، لما يحمله من دلالات تاريخية ووطنية، إذ يجمع بين ذكرى ثورة عبرت عن تطلمات جموع الشعب المصرى فى مستقبل أفضل، والاحتفال بعيد الشرطة الذى يجسد معنى التضحية والوفاء للوطن.

وتابع «بدوى»: ولعل هذا التزامن بين المناسبتين يؤكد أن قوة الوطن واستقراره يعتمدان على وحدة الصف، وتكاتف أبناء الشعب مع مؤسساتهم الوطنية، فى إطار احترام الدستور وسيادة القانون، وترسيخ قيم المسؤولية والانتماء.

واختتم رئيس مجلس النواب: أن أغتتم هذه المناسبة الوطنية، يُشرفنى أن أقدم إليكم، باسمى وباسم أعضاء مجلس النواب، بخلص التمنيات بدموم التوفيق، ومواصلة قيادة الوطن نحو مزيد من التقدم والاستقرار، بما يحقق آمال وطموحات الشعب المصرى العظيم.

بعد ما كشفته «الوفد» عن أعباء الكشف الطبى

إقبال كثيف على وحدات الطب

الرياضى مع بدء تطبيق التخفيضات

كتبت - هدير وجدى:

شهدت وحدات الرياضى التابعة لوزارة الشباب والرياضة بمختلف المحافظات إقبالا متزايدا من الرياضيين، من بدء العمل بالتخفيضات الجديدة لتكاليف الكشف الطبى والحصول على الكود الطبى، فى خطوة تأتى استكمالاً للاستجابة الرسمية للقلق الذى أثارته «الوفد»، حول تحول الكشف الطبى إلى عبء مالى يثقل كاهل اللاعبين وأولياء أمورهم، وجاء هذا الإقبال بالتزامن مع قرار الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، بتخفيض التكاليف المالية الخاصة بالكشف الطبى داخل وحدات الطب الرياضى التابعة للوزارة، بما يسهم فى تخفيف الأعباء عن اللاعبين والأندية والهيئات الرياضية، خاصة فى الألعاب الفردية والفئات العمرية الصغيرة.

وأعلنت الوزارة عن أن التخفيضات الجديدة يتم تطبيقها داخل ١٧ وحدة طب رياضى على مستوى الجمهورية، إلى جانب القوالب الطبية، فى محاولة لتوسيع نطاق الاستفادة والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الرياضيين بمختلف المحافظات، وضبط منظومة المشاركة فى بطولات الجمهورية والاتحادات، وضمان الجاهزية الطبية وفق ضوابط موحدة، وأكد «صبحى» أن القرار الوزارى الجديد يلزم جميع الهيئات والمنشآت الشبابية والرياضية، إلى جانب الشركات العاملة فى مجال الخدمات والاستثمار الرياضى، وأندية الشركات والمصانع والوزارات، والاتحادات النوعية، بتطبيق الكود الطبى الموحد وفق مستويات محددة تتناسب مع طبيعة ومستوى المشاركة الرياضية.

وهفأ للقرار، تم اعتماد أربعة مستويات للكشف الطبى، يبدأ أولها بالممارسة العامة دون تكلفة مالية، للأنشطة غير التنافسية، مع الالتزام بإجراءات السلامة العامة وتوفير التجهيزات الطبية الأساسية داخل الهيئات، وعلى رأسها العيادات الطبية وأدوات الإسعافات الأولية وأجهزة الإنعاش القلبي، ويشمل المستوى الثانى، الخاص بالأكاديميات والمراكز التدريبية، كشفاً طبياً بقيمة ٢٥٠ جنيهها، يتضمن التاريخ الطبى للاعب والجدولة، والكشف الكلينيكى، والفحوصات الباطنية، ورسم القلب الكهربائى، بصورة دم كاملة.

أما المستوى الثالث، المخصص لبطولات الجمهورية والاتحادات، فتبلغ تكلفته ٥٠٠ جنيه، ويشمل جميع فحوصات المستوى الثانى، بالإضافة إلى إجراء موجات صوتية على القلب «إيكو»، بينما خصص المستوى الرابع للاعبين المنتخبين القومية، وفق بروتوكول طبي معتمد، يشمل جميع الفحوصات السابقة، إضافة إلى رسم قلب بالهجوم.

وأشار وزير الشباب والرياضة إلى أن مدة صلاحية الكشف الطبى تمتد لعام كامل، كما أنه صالح للاعب الذى يمارس أكثر من لعبة رياضية، وفق الضوابط المعمدة، مؤكداً أن الهدف من المنظومة الجديدة هو توفير بيئة رياضية آمنة وصحية، تتماشى مع المعايير الطبية الممتدة.

وقأت هذه الخطوة فى ظل الجدل الواسع الذى شهدهت منظومة الكشف الطبى خلال الفترة الماضية، بعد تصاعد شكوى أولياء الأمور من ارتفاع التكلفة وغياب التناصب بين الرسوم وطبيعة الفحوصات، وهى الشكاوى التى دفعت الوزارة إلى إعادة تنظيم الملف، ووضع تسعيرة موحدة، فى محاولة لاحتواء الأزمة وإعادة ضبط المنظومة.

تحويل «الفردقة» إلى مطار محورى

لربط أوروبا بالشرق الأوسط وإفريقيا

كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

فى خطوة تعكس تحولاً استراتيجياً فى خريطة النقل الجوى الإقليمى، تبدل شركة إير كابرو جهوداً متسارعة لتحويل مطار الفردقة الدولى إلى مطار محورى الفردقة الدولى لنقل الحركة الجوية بين أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا، وذلك فى إطار تسويق تشغيلى وتسويقى متكامل مع مصر للطيران، الناقل الوطنى.

ويستند هذا التحول إلى الموقع الجغرافى الفريد لمطار الفردقة على ساحل البحر الأحمر، بما يتيح له أداء دور حلقة الوصل الجوية بين ثلاث قارات، إلى جانب ما يتمتع به المطار من بيئة تكتية حديثة وقدرات تشغيلية متميزة، توهله لاستيعاب حركة ترانزيت متزايدة، وليس فقط الرحلات السياحية التقليدية.

وبأتى التنسيق مع مصر للطيران فى إطار تكامل الأدوار لا تناهضا، حيث تضطلع مصر للطيران بتشغيل الخطوط طويلة المدى وربط الفردقة بشبكة التشغيل الدولية، بينما تتولى إير كابرو تغذية المطار بشبكة واسعة من الرحلات الإقليمية والأوروبية، بما يعزز مفهوم «المطار المحورى

والشرق الأوسط، خاصة فى ظل النمو المتوقع لحركة السفر بين أوروبا وإفريقيا خلال السنوات المقبلة.

ويأتى هذا المشروع فى إطار الرؤية الشاملة لوزارة الطيران المدنى لإعادة توزيع الحركة الجوية على المطارات المصرية، وتقليل الضغط على مطار القاهرة الدولى، وتعزيز الاستفادة من المطارات السياحية ذات الجاهزية العالية، بما يعزز مكانة مصر كمركز إقليمي للنقل الجوى.



متابعات

١٧٤٢ طوبة ١٥ - ٤ شعبان ١٤٤٧هـ - ٢٣ يناير ٢٠٢٦م

بعد نجاح المشاركة فى منتدى دافوس

مصر فى انتظار تدفقات استثمارية كبرى فى قطاعات متعددة



كرم سلام

السيد خضر

إبراز الرؤية الاستراتيجية يعزز الالتزام بالسياسات الجاذبة لرعوس الأموال

بناء أساس متين للتعاون الاقتصادي والتجارى فى ظل التحديات الاقتصادية العالمية والمحلية، وتأتى تلك المؤتمرات كفرصة لتكثيف الجهود من أجل تحقيق التنمية المستدامة من خلال هذه الشركات، بجانب تعزيز التبادل التجارى وزيادة الاستثمارات المتبادلة، ما يساهم فى دفع عجلة النمو الاقتصادي، كما تهدف هذه الشركات إلى تبادل الخبرات وإقامة مشاريع مشتركة فى مختلف القطاعات، مثل الصناعة والطاقة والزراعة، وتعكس أهمية هذه الشركة الالتزام



«مدبولى» يؤكد أهمية التوسع فى مشروعات الإنتاج المحلى

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أن قطاع البترول والثروة المعدنية توليه الحكومة أهمية قصوى، بهدف تعزيز الاستفادة والاستغلال الأمثل للمواد البترولية، مؤكدا أهمية التوسع فى مشروعات الإنتاج المحلى وتوفير الفرض الاستثمارية الجاذبة فى سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتى وتقليل الفاتورة الاستيرادية من المواد البترولية، مع الاهتمام بعنصرى الكفاءة والاستدامة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده رئيس الوزراء أمس مع المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، لمتابعة عدد من ملفات عمل الوزارة.

وأوضح الوزير أن جهود الوزارة فى المرحلة الحالية تركز على عدد من المحاور الأساسية، المتمثلة فى: تلبية احتياجات المواطنين من المواد البترولية بالتركيز على أنشطة الإنتاج والاستكشاف، وتعزيز الاستفادة من الثروات البترولية عبر معامل التكرير والبتروكيماويات لتوليد قيمة مضافة، بجانب تحقيق انطلاقة لقطاع التعدين، وتعزيز التعاون الإقليمي لجذب الاستثمارات فى مصر والمنطقة، فضلا على خلق بيئة استثمارية جاذبة بجانب الحفاظ على

السلامة وكفاءة استهلاك الطاقة وخفض الانبعاثات، كما أشار المهندس كريم بدوى إلى أنه يتم أيضاً العمل كقريب واحد مع قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة لتوفير مزيج الطاقة، سعياً لدفع نمو الاقتصاد المصرى، والاستفادة من موقع مصر لإنتاج الهيدروجين وتجارة الطاقة.

استعرض وزير البترول مشروعات الاكتفاء الذاتى من السولار والبنزين، حيث أشار إلى خطة أنشطة التكرير لمنتجى البنزين والسولار، وجدوى مشروعات الاكتفاء الذاتى من خلال التكامل بين مشروعات التكرير المختلفة.

وفيما يتعلق بخطة أنشطة التكرير للبنزين والسولار، تناول الوزير الطاقات التصميمية والتوزيع الجغرافى لمعامل تكرير الزيت الخام فى عدد من مدن الجمهورية، ومتوسط التشغيل اليومى خلال ٢٠٢٥.

وتطرق المهندس كريم بدوى إلى الإنتاج الفعلى والاستيراد خلال الفترة من يوليو ٢٠٢٤ وحتى يونيو ٢٠٢٥ من البنزين والسولار، ونسبة الاكتفاء الذاتى (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

وفى تناوله لخطة أنشطة التكرير لمنتجى البنزين والسولار أيضاً، أوضح المهندس كريم بدوى أنه

فى أول تحرك بعد زيارة سوريا

ملتقى لشركات تكنولوجيا المعلومات فى دمشق بالتعاون مع اتحاد الغرف

كتبت - جيهان موهوب:



أحمد الوكيل

الإلكترونية عبر مبادرات وطنية للرقمنة وخدمات القيمة المضافة.

وأضاف بأنه قد تم عرض مبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية المتعددة لدعم الابتكار وريادة الأعمال من خلال مراكز «إبداع مصر الرقمية» وتدريب الآلاف على مهارات التكنولوجيا، ودعم الشركات الناشئة، وإطلاق مسابقات مثل «ديجيتوبيا» لاكتشاف المواهب، ومبادرات توظيف الصناعة مثل

نظم اتحاد الغرف التجارية أمس لقاء مع عبدالسلام هيكل، وزير الاتصالات وتقانة المعلومات السورى والوفد المرافق له، كأول تحرك عملى بعد زيارة وفد الاتحاد إلى سوريا فى الأسبوع الماضى، وذلك بهدف تبحث سبل التعاون المشترك فى هذا القطاع الحيوى للنهوض بالاقتصاد السورى.

صرح بذلك أحمد الوكيل، رئيس الاتحاد الذى أوضح بأن هذا القطاع يُعد الأسرع نمواً بين قطاعات الدولة، بمعدلات تتراوح بين ١٤٪ إلى ١٦٪ سنوياً، ويساهم بنسبة تقارب ٦٪ من الناتج المحلى الإجمالى، مدفوعاً باستراتيجية مصر الرقمية، والتحول الرقمى، وتوطين الصناعات الإلكترونية، وخدمات التعميد، ما يجعله محركاً رئيسياً للاقتصاد الوطنى مع توقعات نمو قوية فى السنوات القادمة، خاصة مع زيادة الصادرات الرقمية بنسبة ٨٠٠٪ لتجاوز ٧.٤ مليار دولار فى عام ٢٠٢٥، مع توفر الكفاءات والموارد البشرية المدربة.

وأشار الوكيل إلى أنه قد تم التحاور فى نقل تجربة مصر سواء فى تطبيقات الحكومة الإلكترونية، وتطوير البنية التحتية السورية، مع التركيز على التحول الرقمى فى الصناعة والتجارة والخدمات، ودعم الشركات الناشئة، وتنمية المبادرات الرقمية، وريادة المواهب المحلية، وتوطين الصناعات

«شاندونج» الصينية تبحث تصنيع المركبات الكهربائية فى مصر

كتبت - حنان عثمان:

استقبل المهندس محمد شيمى، وزير قطاع الأعمال العام، من مجموعة شاندونج للصناعات الثقيلة، إحدى كبريات المجموعات الصناعية الرائدة فى الصين والعالم، ولأتى تضم عدداً من العلامات التجارية العالمية فى مجالات صناعة السيارات والمعدات والتكنولوجيا المتقدمة، وذلك فى إطار تعزيز التعاون الصناعى وجذب الاستثمارات الأجنبية.

أكد المهندس محمد شيمى، حرصه على توسيع آفاق التعاون مع كبرى الشركات العالمية، وتوطين الصناعات الاستراتيجية، وجذب الاستثمارات، وتعزيز الاستفادة من الأصول المملوكة للدولة، والقطاعات ذات القيمة المضافة العالية ومنها صناعة السيارات والمركبات الكهربائية، بما يسهم فى دعم الاقتصاد الوطنى وتحقيق التنمية الصناعية المستدامة، وأكد الوزير أن إحياء شركة النصر

وفتعبياً على هذا الأمر، قال الدكتور السيد خضر، الخبير الاقتصادى، إن مشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسى فى المنتدى الاقتصادى العالمى، تكسب مصر أهمية استراتيجية بالغة، باعتباره إحدى أبرز المنصات الدولية التى تجمع قادة الدول، وصناع القرار الاقتصادى، وكبرى الشركات العالمية، ومؤسسات التمويل الدولية، وتمثل هذه المشاركة فرصة محورية لعرض رؤية الدولة المصرية تجاه القضايا الاقتصادية العالمية، والتأكيد على موقع مصر ك اقتصاد محورى فى المنطقة من خلال تعزيز الثقة الدولية فى الاقتصاد المصرى من خلال عرض الإصلاحات الهيكلية والمالية، وخطط الاستقرار والنمو المستدام، جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة عبر اللقاءات الثنائية مع قادة الشركات العالمية ومؤسسات التمويل، وتسهيل الضوء على فرص الاستثمار فى قطاعات الطاقة، والبنية التحتية، والصناعة، والتحول الرقمى، وإبراز دور مصر الإقليمي والدولى فى قضايا الأمن الغذائى والطاقة وسلاسل الإمداد، وهو ما يعزز مكانتها كشريك موثوق فى ظل الأزمات العالمية، التواصل مع صناع السياسات الاقتصادية العالمية والمشاركة فى صياغة النقاشات المتعلقة بالاقتصاد العالمى والتنمية المستدامة.

وتابع «خضر»، أن كلمة الرئيس تعبر عن مدى تطلع مصر إلى زيادة الشركة الاقتصادية بين مصر وكافة الدول المشاركة، حيث تعد المرتكزات الأساسية لتعزيز التعاون الاقتصادى، وتوطيد العلاقات التى تمتد لعقود طويلة، ما ساهم فى

فى ظل تقلبات اقتصادية عالية غير مسبوقه، وفى منتدى دافوس الاقتصادى العالمى الذى يعد من أهم المنصات الدولية لتبادل الرؤى الاقتصادية والاستثمارية، جسد الرئيس عبدالفتاح السيسى موقف مصر كقوة اقتصادية صاعدة ومركز إقليمي لجذب رأس المال العالمى، داعياً المستثمرين للاستثمار فى السوق المصرية التى بنيت على أساس قوى من البنية التحتية المتطورة، وشبكات النقل المتكاملة، والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس باعتبارها منصة استراتيجية للسوق المصرية، وتأتى هذه الدعوة فى توقيت اقتصادى حاسم تظهر فيه مصر قدرتها على التحول والنمو وسط تحديات عالمية، مؤكدة أن القاهرة ليست فقط محورا جيوسياسيا وإنما أيضا وجهة استثمارية واعدة تستحق اهتمام رعوس الأموال العالمية.

وزير المالية:

نستهدف زيادة محفظة مشروعات

«البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية»

كتب - عبد القادر إسماعيل:

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، أن مصر تشهد حراكاً اقتصادياً إيجابياً يقوده القطاع الخاص بضخ المزيد من الاستثمارات، موضحاً أن قطاعات الصناعات التحويلية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والسياحة والصادرات تتحسن وتشهد نمواً قوياً.

قال الوزير، فى لقائه مع ماتي باترون، نائب رئيس البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية، على هامش منتدى «دافوس» الاقتصادى، إننا نتطلع لدور أكبر لشركائنا الدوليين فى دعم مسار التنمية الشاملة والمستدامة وفقاً

لأولويات واحتياجات الدولة المصرية، لافتاً إلى أن تجربتنا مع «البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية» نموذج متميز وفعال لدفع مشروعات المشاركة مع القطاع الخاص من خلال الدعم الفنى وتقديم تمويل ميسر.

أضاف أننا نتطلع إلى زيادة محفظة مشروعات «البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية» فى مصر بقطاعات الحيوية والطاقة المتجددة والأنشطة التصديرية السلمية والخدمية، مشيراً إلى أننا لدينا فرص استثمارية جاذبة، تتركز على حوافز ومبادرات تستهدف التيسير على المستثمرين

ودفع تنافسية الاقتصاد المصرى. وأوضح «كجوك» أن سياساتنا الاقتصادية والمالية تساند النشاط الاقتصادى مع الاعتماد على الصادرات كمحرك أساسى للنمو. وأكد وزير المالية، أن الاقتصاد المصرى كبير ومتنوع، وأكثر قدرة على التوسع فى المشروعات المستدامة، لافتاً إلى أننا لدينا فرص واعدة لجذب تدفقات استثمارية فى مجال تكنولوجيا الطاقة.

وقال «كجوك» فى لقائه مع المهندس وليد شتا الرئيس الإقليمى لشركة «شتايرلر إلكتريك» بالشرق الأوسط وإفريقيا، أن هناك أولوية متقدمة للتصدير والتصدير لتعزيز النمو الاقتصادى من خلال شركات قوية للقطاع الخاص المحلى والأجنبى.

غداً.. «الإدارية العليا» تنظر طعون

المرشحين لانتخابات «المحامين»

كتب - أحمد عبدالرؤف:

تنظر الدائرة الأولى بالمحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، صباح غد، الطعون بشأن إخراج أسماء عدد من المرشحين لانتخابات نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة والجيزة، قدمها عدد من المرشحين ووكلائهم، للفصل فيها وفقاً لإجراءات القانونية المقررة.

وشملت الطعون، الطعن المقام من نقيب المحامين، ضد عماد حسين محمد، على الحكم الصادر بوقف تنفيذ قرار استبعاد الطعون ضده من الترشيح لانتخابات نقابة محامى جنوب الجيزة، والقضاء مجدداً باستبعاد اسم المعلن ضده من الترشيح لانتخابات.

وتضمن الطعون، الطعن المقام من هشام عيسى سعيد، ضد نقيب المحامين وآخرين، على الحكم القاضى بوقف تنفيذ قرار قبول أوراق ترشيح الطاعن فى انتخابات نقابة المحامى القاهرة الجديدة الفرعية، كما تضمنت الطعن المقام من أحمد محمد سيد، ضد نقيب المحامين وآخرين، على الحكم القاضى برفض طلب استبعاد حسن عبدالجيم محمد من الترشيح فى انتخابات نقابة جنوب القاهرة الفرعية، والطعن المقام من سيف الإسلام محمد يوسف، ضد نقيب المحامين، على الحكم القاضى برفض طلب وقف تنفيذ قرار استبعاد الطاعن من كشوف المرشحين للانتخابات النقاية الفرعية شمال الجيزة.

من جانب آخر، تنظر الدائرة الأولى بالمحكمة الإدارية العليا، صباح غد، الطعن المقام من محمد حسن سعد زغلول، ٢٢٥ آخرين من الأعضاء العاملين بنادى الزمالك، ضد كل من محافظ الجيزة، رئيس بادى الزمالك، وآخرين، بشأن الطعن على الحكم الصادر من محكمة القضاء الإدارى فى دعوى طلب إبراء ذمة الطاعنين من ضريبة القيمة المضافة بواقع ١٤٪ من قيمة العضوية بنادى الزمالك، وإبراء ذمتهم من الفائدة القانونية بواقع ١٠.٥٪ والضريبة الإضافية، ورد ما تم سداهه من مبالغ.

كما تنظر المحكمة المؤجرة يجلستها غداً، الطعن المقام من محافظ فاروق حافظ محمد، ضد رئيس لجنة شؤون الأحزاب، بشأن بطلان انعقاد اجتماعات الهيئة العليا لحزب الإصلاح والتنمية، المنعقد يوم ١٥/١٠/٢٠٢٤، والموتمر يوم ١٥/١١/٢٠٢٤، والذي صدرت عنهم قرارات باعتماد تعديلات اللائحة الداخلية لحزب الإصلاح والتنمية، وبطلان القرارات الصادرة عن لجنة الأحزاب السياسية يوم ٦/٢/٢٠٢٥ بالتأشير بسجلات الحزب.

إشادة دولية بخطوات مصر المتقدمة

فى جودة التعليم وبناء مهارات المستقبل

كتبت - أماني زاهد:

أشاد البنك الدولى، بنهج نظام التعليم الجديد، فى مصر، مؤكداً أنه يزود الطلاب بمجموعة المهارات اللازمة للتجاح فى مكان العمل المستقبلى، فنظام الامتحانات الجديد يكسب الطالب المهارات التحليلية ومهارات التفكير النقدى والتعلم الذاتى.

وسلط المركز الإعلامى لمجلس الوزراء الضوء على التقدم النواض الذى حققته مصر فى جودة التعليم وبناء مهارات المستقبل، حيث نفذت الحكومة استراتيجية شاملة لتطوير منظومة التعليم بمختلف مراحلها .

الدم البارد

تنكر في زى نسائي.. وارتكب جريمة قتل

كتب - أسماء خالد:

في مساء هادئ كان بيت قديم في منطقة بولاق الدكرور يستعد للنوم على عادته، تسكنه سيدة مسنة وابنتها، تعيشان حياة بسيطة لا تعرف الصخب ولا الخصومات، تكتفیان بكوب شاي وصوت تلفاز منخفض يملأ الفراغ.

لم يكن في المكان ما يوحي بأن الليل يحمل في داخله كارثة، ولا أن دقائق قليلة ستكفي لتحويل هذا البيت إلى مسرح لجريمة ستبقى عالقة في ذاكرة المنطقة طويلا.

بدأ كل شيء بطريقة خفيفة على الباب، طريقة لا تثير الريبة، فالجيران كثر والوجوه مألوفة، والحى اعتاد الغرباء والمارة، تقدمت الابنة بخطوات مطمئنة وفكت الباب، فوجدت أمامها بشخصين يرتديان ملابس نسائية ونقاباً أسود يخفى الملامح، ادّعىا أنهما من الجيران الجدد ويرغبان في التعارف، لم تفكر كثيراً، ولم تتوقف لحظة لتتساءل، فالأمان حين يسكن القلب يُسقط الحذر، فسمعت لهما بالدخول دون أن تدري أنها فتحت الباب لأهسى ساعات حياتها. ما إن أغلق الباب حتى سقط القناع، تحولت الكلمات الهادئة إلى عنف مباغت، وضربة واحدة كانت كافية لتسقط الابنة أرضاً، ثم توالى الكلمات حتى غابت الابنة عن الوعي، قبل أن تُقنَد وتترك جسداً بلا حراك في غرفة جانبية، بينما كان الهدف الحقيقي ينتظر في الداخل، امرأة عجوز أنفكها العمر لكنها لم تفقد إرادة الحياة.

حاولت الأم المقاومة بكل ما بقى لها من قوة، صرخت، تشبث بالأثاث، حاولت أن تصد الهجوم بيديها المرتعشتين، وفي لحظة ارتباك امتدت يدها إلى وجه أحد المهاجمين وانزعزت النقاب، لتلقف الحقيقة فجأة في منتصف الغرفة بلا رحمة، لم يكن غريباً، لم يكن لثماً من الشارع، بل كان ابن شقيقته، وبقي خلفه ابن عمومه، قرابة الدم التي يفترض أن تكون حماية تحولت في لحظة إلى تهديد، والألفة القديمة إلى سكين بارد.

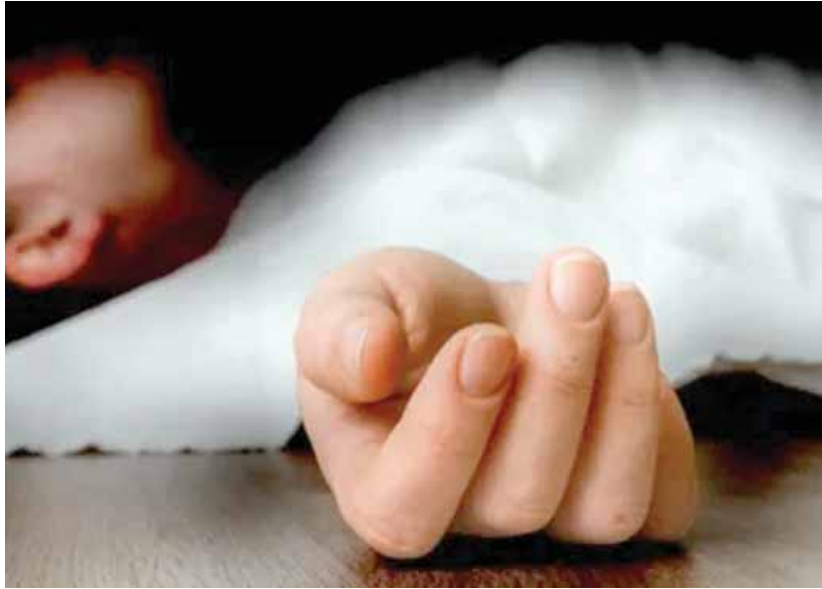


أجبروها على العودة لزوجها جلسة صلح مأساوية.. سيدة تلقى بنفسها من الطابق الثالث

كتب - محمد تهامي:

شهدت منطقة حلوان بالقاهرة واقعة إنسانية مؤلمة، بعدما أقدمت سيدة على إلقاء نفسها من شرفة منزل والدتها بالطابق الثالث، أثناء جلسة صلح عائلي، في محاولة للهروب من ضغوط أسرية لإجبارها على العودة إلى منزل زوجها، عقب خلافات زوجية نشبت بينهما خلال الفترة الماضية. كانت غرفة عمليات النجدة بمديرية أمن القاهرة قد تلقت بلاغاً من الأهالي يفيد بسقوط سيدة من علو بأحد الشوارع التابعة لدائرة قسم شرطة حلوان، وعلى الفور انتقلت الأجهزة الأمنية إلى مكان البلاغ، برفقة سيارة إسعاف، للوقوف على ملابسات الواقعة.

وبالفحص، تبين العثور على سيدة مصابة بكسور متفرقة في أنحاء الجسد، وكدمات شديدة، إضافة إلى اضطراب ملحوظ في درجة الوعي، نتيجة سقوطها من الطابق الثالث. وكشفت التحريات الأولية، وسؤال شهود العيان، أن السيدة كانت قد تركت منزل زوجها منذ فترة، بسبب خلافات زوجية متكررة، وانتقلت للإقامة



تجمّدت العجوز في مكانها، لا من الخوف وحده، بل من الخيانة، من إدراك أن الخطر لم يدخل من الشارع بل خرج من العائلة نفسها. في تلك اللحظة تبدلت الخطة في رأس القاتل، فالسرقة كانت الغاية، لكن الكشف الوجوه جعل الفضيحة أقرب من الهروب، والخوف من انكشاف الجريمة كان أقوى من أي رحمة. التف الذراعان حول عنقها وضغط بكل قوة، دقائق قليلة كانت كافية ليصمت الجسد إلى الأبد، بينما بقيت الحقيقة معلقة في الهواء، ثقيلة لا تحتمل.

في الغرفة الأخرى، كانت الابنة تستعيد وعيها ببطء، تحاول فهم ما يجري من خلال صمت غريب لا يشبه النوم، بل يشبه النهاية، وحين تمكنت من الحركة بعد رحيل الجناة، وجدت البيت قد فقد معناه، والأمان الذي عاشت فيه سنوات تحول إلى ذكرى بعيدة.

هرب المتهمان ومعهما الذهب والمال، لكن الجريمة تركت وراءها ما هو أثقل من المسروقات: جسد أم مسجّى، وبيت منكوب، وابنة فقدت كل شيء في ليلة واحدة. لم يستمر الهروب طويلاً، فخيوط التحقيق قادت رجال المباحث سريعاً إلى المتهمين، وبالقبض عليهما جاء الاعتراف بارداً، قالوا إن الضائقة المالية دفعتهما للفكرة، وكان الفقر أصبح عذراً يبرر القتل.

في النهاية كررا الجملة ذاتها: «القتل لم يكن في خطتنا»، الابنة تعرّضت عليهما فوراً، وسقطت مغشياً عليها مرة أخرى، لا من الصدمة وحدها، بل من إدراك أن قاتل أمها لم يكن غريباً بل أقرب الناس إليها. ودّع أهل المنطقة السيدة في جنازة ثقيلة، يشهد لها الجميع بطيبة القلب وهدهوء الروح، امرأة كانت تفتح بابها للفقراء وتبتسم للصدّاع، وتعيش كما يعيش الطيبون دون أن تتخيل أن نهايتها ستكون بهذه القسوة. أما الابنة، فجلست أمام باب البيت الذي شهد الجريمة، ترفض دخوله، وتطالب بشيء واحد فقط: عدالة تعيد لأمها حقها، ولو بعد فوات الآوان.

بمنزل والدتها، حيث كانت تعاني من حالة نفسية سيئة نتيجة تلك الخلافات. وأضافت التحريات أن الواقعة حدثت أثناء تواجد عدد من أفراد أسرته داخل منزل والدتها، حيث عقدوا جلسة صلح في محاولة لإقناعها بالعودة إلى منزل زوجها، بدافع لمّ شمل الأسرة وإنهاء الخلافات. إلا أن السيدة رفضت العودة رفضاً قاطعاً، ومع تصاعد حدة النقاش وممارسة ضغوط نفسية عليها، فوجئ الحاضرون بها تنجّه نحو شرفة المنزل، وتلقى نفسها من الطابق الثالث، لتسقط أرضاً وسط دهول أسرته والمارة. تم نقل المصابة إلى المستشفى العام، حيث جرى تقديم الإسعافات الأولية لها، وتبين إصاباتها بكسور وكدمات بمناطق متفرقة من الجسد، وتم وضعها تحت الملاحظة الطبية الدقيقة داخل العناية المركزة، نظراً لعدم استقرار حالتها الصحية. تم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة التي تولت التحقيق للوقوف على كافة ملابسات الحادث والتأكد من عدم وجود شبهة جنائية.

بعد مكالمة الوداع مع والدته

«يوسف» مات غدراً.. طمعاً في «مبلغ العهدة»

أخرج أحدهم سلاخاً نارياً وأطلق رصاصة واحدة أنهت حياة الشاب في لحظة، قبل أن تمتد الأيدي إلى جيبوه لتستولي على المال والهاتف ومتعلقاته، ثم تغشى الجثة بين الصخور كان صاحبها لم يكن يوماً إنساناً له بيت وأم تنتظر. وبتكثيف جهود البحث، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهمين الأربعة، وبمواجهتهم اعترفوا بتفاصيل الجريمة، ودلّوا على مكان الجثمان والسلاح المستخدم والمبلغ المالى المستولى عليه، لتُلق بذلك دائرة الغموض، وتُفتح دائرة أخرى من الألم في قلب أسرة لم تعد تنتظر خطوات على الباب، بل تنتظر حكماً يعيد لها شيئاً من العدالة.

قصة «يوسف» لم تعد مجرد واقعة جنائية، بل صارت شهادة على كيف يمكن للجشع أن يُسقط كل معاني الزمالة والرحمة، وكيف يمكن لرحلة عمل عادية أن تتحول إلى طريق موت، وكيف يمكن لكاملة طماعة معتادة أن تكون آخر ما يسمعه الأهل من أبنائهم. ووفقاً لقانون العقوبات المصري، فإن الواقعة تُصنّف كجريمة قتل عمد مع سبق الإصرار والترصد مقترنة بجناية السرقة بالإكراه وخيانة سلاح ناري بدون ترخيص، وهي من الجرائم التي تصل عقوبتها إلى الإعدام أو السجن المؤبد، مع مصادرة السلاح والأموال محل الجريمة، خاصة في ظل ثبوت الاتفاق الجنائي بين المتهمين واستدراج المجنى عليه وخداعه ثم قتله عمداً للاستيلاء على المال.



العملاء، فحوّل المعرفة إلى خطه، والصداقة إلى طعم، والمال إلى دافع للجريمة، واتفق مع ثلاثة آخرين على استدراجه بحجة المساعدة في الطريق، ثم اصطحبوه إلى منطقة جبلية بعيدة عن العيون، وهناك

فهدى لاستغاثة شقيقه، قادت إلى حقيقة أكثر قسوة من كل التوقعات، إذ تبين أن وراء تلك جريمة ٤ متهمين، أحدهم يعمل في الشركة نفسها التي يعمل بها «يوسف»، وعلم بحصوله على مبلغ مالى لتوصيله لأحد

تُعرف بـ«سوهين» جنوب المحافظة، جثمان الغامض، حتى جاء اليوم الذي تلقت فيه الأسرة الخبر الذي لا يشبه أي خبر، حيث عثرت الأجهزة الأمنية بمحافظة البحر الأحمر على جثمانه في منطقة جبلية نائية

القصة ستضم إلى عشرات حكايات الغياب الغامض، حتى جاء اليوم الذي تلقت فيه الأسرة الخبر الذي لا يشبه أي خبر، حيث عثرت الأجهزة الأمنية بمحافظة البحر الأحمر على جثمانه في منطقة جبلية نائية

لم يكن يوسف سيد جبريل، الشاب الهادئ ذو الخمسة والعشرين عاماً، يعلم أن خطواته الأخيرة خارج مقر عمله ستكون بداية لرحلة بلا عودة، ولا أن الهاتف الذي أمسكه ليطمئن أسرته سيحمل كلماته الأخيرة قبل أن ينقطع صوته إلى الأبد، فالشاب الذي يعمل محاسباً بإحدى الجهات في مدينة شلاتين خرج في يوم عادي يحمل أوراقه وأمانة عمله وبعض المال الذي تسلمه لتوصيله إلى أحد العملاء، معتقداً أن الطريق المعتاد سيقيوده إلى بيته كما يفعل كل مرة، دون أن يخطر بباله أن هناك من كان يراقبه ويحسب خطواته لا كزميل أو صديق بل كغريب.

في تلك الليلة، تعطلت السيارة الأولى التي كان يستقلها، فاضطر إلى ركوب سيارة أخرى مجهولة، وهناك أجرى اتصاله الأخير بأسرته، بصوت حاول أن يبدو طبيعياً وهو يخبرهم بأن العمل طارئ وأنه استقل سيارة أخرى وسيصل صباح السبت، كلمات بسيطة حملت طمأنينة مؤقتة إلى قلب أم كانت تنتظره كمادتها، لكنها كانت في الحقيقة بداية أيام طويلة من القلق والأسئلة التي بلا إجابة، إذ جاء يوم السبت ولم يأت «يوسف»، وأغلق هاتفه، وغابت أخباره، وتحول الانتظار إلى خوف، ثم إلى بلاغ رسمي تقدمت به الأسرة بعد أن ضافت بهم ومعهم والطرقي. ومع تصاعد القلق وانتشار صور الشاب على مواقع التواصل الاجتماعي، بدأ أن



غرامات تتراوح بين ٢٠٠٠ إلى ٣٠ ألف جنيه:

حكومة الجباية تبتكر.. «قانون المرور الجديد» لاستنزاف المواطنين



كل يوم تتألمنا الحكومة بفكرة جديدة لسحب ما تبقى في جيوب المواطنين، واليوم سمعنا عن مشروع قانون المرور الجديد الذي تعده الحكومة، والذي يصل ببعض المخالفات إلى ١٥ ألف جنيه، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات في الأذهان وأولها، هل القانون الجديد لحماية المواطنين وقائدي المركبات، أم أنه وسيلة جديدة للجباية وتحصيل المزيد من الغرامات التي تدخل إلى خزينة الدولة لسد العجز المزمن في الموازنة؟ وهل يتحول قانون المرور من إطار تنظيمي يسير حركة المرور في الشوارع والطرق الرئيسية، إلى أداة للجباية؟

فالتعديلات المقترحة، التي وافق عليها مجلس الوزراء وتنتظر مناقشة البرلمان، ترفع سقف الغرامات إلى عشرات الآلاف من الجنيهات، وتقرر الجس في مخالفات كانت تعد في السابق إدارية، بما يعكس تحولاً واضحاً في فلسفة التشريعات المرورية، بل والأكثر من ذلك أنه يضع الغرامة والجس في صدارة المشهد، مع توسيع نطاق التجريم وتشديد الجزاءات على عشرات المخالفات، في المقابل، يجد المواطن نفسه طرفاً مباشراً في معادلة معقدة، مع قانون أكثر صرامة يطبق في واقع مروري يعاني من فجوات واضحة، بين طرق غير مكتملة التنظيم، وإرشادات غامضة في بعض المناطق، وسلوكيات مرورية متراكمة لم تعالجها التشريعات السابقة، وهو ما خلق حالة من القلق والارتباك بين المواطنين الذين وجدوا أنفسهم في مواجهة منظومة عقابية مشددة لا تعكس واقع دخولهم اليومية ولا تأخذ في الاعتبار التحديات الفعلية التي يفرضها الطريق.

تحقيق - ابتسام محمد:

عقاب قاس

ويرى كثير من السائقين أن الغرامات المقررة تجاوزت حدود الرزق لتقترب من العقاب القاسي، لا سيما لسائقي الأجرة والنقل والتطبيقات الذكية، الذين يعتمد دخلهم على العمل اليومي دون ضمانات أو دخل ثابت، فيقول أحدهم: «سائق دخله في اليوم ٣٠٠ أو ٤٠٠ جنيه، لو زود السرعة ١٠ كيلو واتصور، يدفع شغل أسبوع أو أكثر.. ده قانون خراب بيوت».

ويضيف آخرون أن القلق من الغرامات أو الحبس قد يدفع بعض العاملين بالهانة إلى تركها نهائياً، في ظل غياب بدائل اقتصادية حقيقية، ما يندثر بتداعيات اجتماعية أوسع تتجاوز الفرد إلى أسر كاملة تعتمد على هذا الدخل.

في المقابل، شدد عدد كبير من المواطنين على أن تطبيق العقوبات المشددة قبل معالجة مشكلات البنية التحتية يمثل ظلماً واضحاً. ويقول أحدهم: «قبل ما تطبق القانون، أرصف الشوارع، حل لافتات سرعة واضحة، سيب الأرصفة للمشاة، امنع التكاك والموتوسيكلات تمشي عكس الاتجاه، وبعد كده عاقب».

وأشار آخرون إلى وجود طرق سريعة بلا إضاءة كافية، ومطبات عشوائية غير قانونية، وحفر مفاجئة تسبب في حوادث متكررة، مؤكدين أن المواطن يُحاسب في كثير من الأحيان على أخطائه ما يكن طرفاً في صنعائها. مؤكدين: «نعم للانضباط وحفظ الأرواح، لكن بشرط وجود طرق مؤهلة، لافتات واضحة، ورجال مرور مؤهلين.. غير كده القانون هيبقى عبء مش حل».

الردع وحماية الأرواح

من ناحية أخرى، أكد اللواء أحمد هشام، الخبير المروري، في حديثه لـ «الوفد»، أن مشروع تعديل قانون المرور يأتي في إطار توجه عام للدولة نحو تشديد العقوبات على المخالفات الجسيمة، بما يحقق الردع العام ويسهم في ضبط الحركة المرورية وتقليل معدلات الحوادث على الطرق.

وأوضح هشام أن التعديلات المقترحة تستهدف حماية الأرواح باعتبار السلامة المرورية أولوية وطنية، مشيراً إلى أن مجلس الوزراء وافق بالفعل على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المرور رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣، والمعدل بالقانون رقم ١٢١ لسنة ٢٠٠٨، خاصة فيما يتعلق بتطبيق العقوبات على الجرائم المرورية الخطرة التي قد تؤدي إلى عاهات مستديمة أو وفيات. وأشار الخبير المروري إلى أن من أبرز التعديلات ما ورد في المادة ٥٤ (فقرة أولى)، والتي تنص على ضبط المركبات التي تسير دون ترخيص أو بانتهاء مدة الترخيص إداري، مع حجزها في

حضانة المرور لمدة لا تقل عن أسبوع ولا تزيد على ٣٠ يوماً، فضلاً عن تحصيل الضريبة السنوية المستحقة بالكامل، وفرض ضريبة إدارية تعادل ثلث الضريبة السنوية عن مدة انتهاء الترخيص، بعد أقصي خمس سنوات. وفيما يخص المادة ٧٠ (فقرة ثانية) بعد التعديل، أوضح هشام أنه تقرر معاقبة قائد المركبة في حال تغيير مسار خط السير أو تجاوز السرعة المحددة بغرامة مالية لا تقل عن ألفي جنيه ولا تزيد على ١٠ آلاف جنيه، مع مضاعفة الغرامة حال تكرار المخالفة خلال ستة أشهر من تاريخ الحكم بالإدانة.

كما شددت المادة ٧٢ (فقرة ثانية) على توقيع غرامة لا تقل عن ٥ آلاف جنيه ولا تزيد على ١٥ ألف جنيه في حال إلقاء مخلفات بناء أو قمامة أو أي مواد تعيق الحركة المرورية بنهر الطريق، أو التسبب في أضرار أذخنة كثيفة تعوق الرؤية، أو نقل مواد قابلة للاشتعال أو حمولة غير مؤمنة، مع مضاعفة العقوبة حال العودة خلال ستة أشهر. أما المادة ٧٧ بعد التعديل فتعتمد على الحبس لمدة لا تزيد على ستة أشهر أو غرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تزيد على ٥ آلاف جنيه، أو بإحدى العقوبتين، في حال قيادة مركبة دون ترخيص تسير أو باستخدام لوحات معدنية غير أصلية أو اللعب ببياناتها أو علاماتها التماثلية، كما شملت العقوبة الحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر وغرامة معاقلة لمن يقود مركبة دون الحصول على رخصة.

تحقيقات



نبض الكلمات

بقلم:

ماجدة صالح

موعد مع التاريخ.. لماذا الؤفد؟ «٥»

تتشك المناهضة داخل حزب الوفد، لا كمعركة كسر عظم، بل كمصلحة سياسية راقية، تعكس معدن الحزب العريق، وتؤكد أن بيت الأمة لا يزال قادراً على تقديم نموذج يُحتذى في العمل الحزبي والديمقراطي، إنها معركة شرسة في ضميرها، شريفة في أدائها، وهو التوازن الصعب الذي لا تجيده إلا الأحزاب ذات الجذور العميقة، والمرشحون البارزون في هذه الجولة لا يتنافسون على منصب، بقدر ما يتنافسون على ثقة تاريخ وتقل تحت سقف واحد هو احترام الحزب، وضوء إرث زعماء بيت الأمة الذين علموا السياسة معنى الشرف قبل معنى السلطة، ما يلتفت الانتباه في هذا الاستدأاد هو أن الحد لم تقسم الرفق، وأن السخونة لم تشعل الأخلاق، فللمناهضة هنا تدار بالفعل لا بالسلب والبرامج، بل بالمشاعر، وبالاتفاق، لا بالهتاف، وهذا معناه كافٍ ليمتد رسالة سياسية قوية بأن الوفد لا يزال بيت الديمقراطية مهما تكثرت الظروف، وفي زمن أعاد فيه الشارع مشاهد الصراع الفج داخل الكيانات السياسية، يأتي مشهد الوفد ليكسر القاعدة، معركة شرسة نعم، لكنها نظيفة صعبة نعم، لكنها محترمة، والفعل في ذلك يعود إلى مرشحين يدركون أن الفوز الحقيقي هو أن يخرج الحزب موحداً، أقوى، أكثر ثقة بنفسه، إنها معركة تليق بحزب قاد ثورة، وصنع دستوراً، وخرج زعماء، ولا تليق به إلا مناهضة بهذا المستوى، فحين تكون المعركة راقية، يكون الناتج سياسياً، ويكون الانتصار للجمع، وفي اشتداد المناهضة داخل بيت الأمة الذي يولد الأمل في أن الوفد، مهما اشتدت عليه الرياح، لا يزال يعرف كيف يختطف دون أن يتكسر.

والأهم من اشتداد المناهضة أن المرشحين أنفسهم يفنون قمة في الولاء والسياسة الرفيعة، لا جلا، ولا مناورات خفية، ولا محاولات طعن من الخلف، بل بالمشاعر، وبالاتفاق، لا بالسلب والبرامج، بل بالمشاعر، وبالاتفاق، لا بالهتاف، وهذا معناه كافٍ ليمتد رسالة سياسية قوية بأن الوفد لا يزال بيت الديمقراطية مهما تكثرت الظروف، وفي زمن أعاد فيه الشارع مشاهد الصراع الفج داخل الكيانات السياسية، يأتي مشهد الوفد ليكسر القاعدة، معركة شرسة نعم، لكنها نظيفة صعبة نعم، لكنها محترمة، والفعل في ذلك يعود إلى مرشحين يدركون أن الفوز الحقيقي هو أن يخرج الحزب موحداً، أقوى، أكثر ثقة بنفسه، إنها معركة تليق بحزب قاد ثورة، وصنع دستوراً، وخرج زعماء، ولا تليق به إلا مناهضة بهذا المستوى، فحين تكون المعركة راقية، يكون الناتج سياسياً، ويكون الانتصار للجمع، وفي اشتداد المناهضة داخل بيت الأمة الذي يولد الأمل في أن الوفد، مهما اشتدت عليه الرياح، لا يزال يعرف كيف يختطف دون أن يتكسر.

والأسف الشديد، ومع سخونة المشهد، شملت إلى الوفد فئة دخيلة لا تنتمي لروحه ولتاريخه، اتخذت من الثقة وسيلة، ومن لقلب الهم، أداة من تشويه الزموز طرياً خفية للظهور، فئة لا تعرف إلا العرف لا اسمه، ولا تهتم به ميت الأمة إلا لاحتها، وتحاول العبث بوارثه التي صمدت أكثر من مئة عام، وهناك من هو أخطر فئة مأجورة سياسياً، هدفها الواضح النيل من قيم الوفد، وضرب الوفديين الخلفيين الأصلاء، وإشغال الخلاف حيث يجب أن يسود الاحترام، هؤلاء لا يعنهم من يفوز أو يخسر، لأن مشرهم الحقيقي هو إضعاف الحزب، وتشويه صورته، وكسر وحدته في لحظة يجب أن يكون فيها أقوى ما يكون، لكن الوفد أكبر من هؤلاء، وأعظم من محاولات، حزب صمد أمام الاحتلال، والسجون، والنفي، والانقسامات الكبرى، إن تروى أروق مسيرة ولا حسابات خيصة، فاروقى الأصيل يعرف بشارته، وبإخلافه، وبإحراز الحزب قبل الأشخاص، وللتاريخ قبل الحظية، وسنظل رسالة بيت الأمة واضحة لا مكان للفتنة، ولا غش، ولا كبر، مع من يصرون على أن يتفهم، فالانتخابات تشي، أما الوفد فباني برهانه المبدئي، برهانه الراسخ، وبروى أبنائه الذين يعرفون جيداً من ينتمي، ومن يحاول التسلل.

رئيس لجنة التراث الثقافي
وسكرتير عام الإدارة الوفدية
magda_sale7@yahoo.com

تصحيح مسار

بقلم:

محمد علي محمد

«دافوس ٢٠٢٦».. من «الجمهورية الجديدة» إلى «صناعة السلام»!!

في وقت يتشكل فيه نظام عالمي جديد تحت شعار «روح الحوار»، ووقت مصر شامخة فوق جبال الألب السويسرية في منتدى دافوس ٢٠٢٦، فلم تكن المشاركة المصرية مجرد حضور بروقراطي، بل كانت تجسيدا للجمهورية الجديدة التي فرضت نفسها كلابد لا غنى عن هي، بمبادرات الانفتاح السياسية الدولية، أطلقت مصر ترسة خارطة طريق مستقبل المنطقة بوفد رفيع المستوى يقوده الرئيس عبدالفتاح السيسي، مدعومة بثقة دولية تجلت في أبهى صورها خلال لقاء القمة الذي جمعت بين الرئيس السيسي والرئيس الأمريكي ترامب، على هامش المنتدى.

إن المكاسب التي حققها الوفد المصري في افوس تؤكد أن الاستقرار السياسي هو الوقود الحقيقي للنمو الاقتصادي، فبينما كانت اللقاءات السياسية تجري في القمة، كان المصريون يعقدون صفقات المستقبل، كما أن التركيز على المنطقة الاقتصادية لقناة السويس كمركز عالمي للهيروجن الأخضر، وجذب كبريات شركات التكنولوجيا لإقامة مراكز إقليمية في مصر، هو الحصاد المرتقب لسنوات من العمل في البنية التحتية، كما أن مصر قدمت نفسها في دافوس ٢٠٢٦ كسوق واعد لا تخشى التغيير، وبوابة استراتيجية لربط استثمارات العالم بالقارة الأفريقية.

أما الإيجابيات التي تعود على مصر من هذه المشاركة فهي تتخطى لغة الأرقام والمباريات، كما أنها تتفق بصورة ذهنية للثقة، فندما يتفتح قادة العالم صناع القرار في كبرى الدول، تتفتح قلوبهم على مصر، ويحدثون في مصر المصالح المهم للنمو رغم سوء الأوضاع الإقليمية، فإن ذلك يفتح آفاقاً من الثقة لا تشترطها أوار الدعاية.

ونتيجة لذلك تلجج الوفد المصري في جذب استثمارات كبيرة في قطاع الهيدروجين الأخضر وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، مستغلا وجود أكثر من ٨٠٠ رئيس شركة عالمية، وما ساعد على ذلك هو عرض التجربة المصرية في الربط الكهربائي والبنية التحتية، مما جعل من مصر بوابة استراتيجية للريسية أمام الصناعات الصناعية العالمية.

أما الحدث الذي خطفت الأنواء على هامش المنتدى هو الاجتماع المشترك بين الرئيس عبدالفتاح السيسي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لقد حطفت القاعة التي جري بينهما الانظار، ليهاجر تبعاته حدود الغرف المغلقة للإعلان عن إشراك مصر في مجلس السلام الدولي ليس مجرد خطوة سياسية، بل هو شهادة جدارة دولية بالودع المصري الذي لعبته القاهرة في المنطقة وتأمين ممرات التجارة العالمية، ففي هذا الاجتماع، لم يكن الحديث يدور حول طلب الدعم، بل حول تهيب الأودار، فليدركت واشنطن، والقوى الكبرى في افوس، أن استقرار الشرق الأوسط يمر حتماً عبر بوابة مصر، لا سيما أنها تمتلك الخبرة والقدرة على حل النزاعات، كما أن مصر قدمت نفسها في دافوس ٢٠٢٦ كسوق واعد لا تخشى التغيير، وبوابة استراتيجية لربط استثمارات العالم بالقارة الأفريقية.

وختاماً.. إن مشاركة مصر في دافوس ٢٠٢٦ ليست مجرد حضور في منتدى عالمي، بل هي تنويع لرحلة شامخة من الإصلاح والبناء وصناعة المستقبل. إن لقاء الرئيس السيسي مع الرئيس الأمريكي وما نتج عنه من إشراك مصر في مجلس السلام العالمي، وبمبادرة لولا للقاءه لقيادة دفة الاستقرار، لتخرج مصر من دافوس هي أكثر قوة، وأكثر تأثيراً، مودة للعالم أجمع أن الجمهورية الجديدة هي شريك أصيل في صنع السلام والرخاء العالمي.

elhagan89@gmail.com

مواطنون: القانون «خراب بيوت» ويبيع السيارة أهون

واختتم الدكتور حسن مهدي حديثه للوفد بالتأكيد على أن تقليل الحوادث يتطلب رؤية متكاملة تجمع بين تشديد العقوبات، وتحسين البنية التحتية للطرق، والاهتمام

بوسائل السلامة المرورية، إلى جانب رفع كفاءة السائقين، بما يحقق الهدف الحقيقي لقانون

المرور الجديد في حماية الأرواح وضبط الحركة المرورية.

التدريج في العقوبة أساس العدالة

من جانبه، قال المستشار أحمد محسن الحامى، أن القانون بصفة عامة يهدف إلى تنظيم سلوك الأفراد داخل المجتمع، ولا يجوز أن ينفصل عن أى تغير أو تطور يطرأ على هذا السلوك أو على مكونات المجتمع الذى يحكمه، مشدداً على أن التشريع الناجح هو القادر على مواكبة الواقع المتغير والتعامل معه بمرونة وحزم

في آن واحد. وأوضح محسن للوفد، أن قانون المرور وتعديلاته يجب أن تعكس التطور المستمر في سلوكيات الأفراد أثناء عمليات النقل والحركة المرورية، لافتاً إلى أن قانون المرور المصرى الصادر عام ١٩٧٣، وما طرأ عليه من تعديلات لاحقة، لعب دوراً

مهماً في ضبط سلوكيات المرور ونقل الأفراد والبضائع، استناداً إلى تقارير رصد وتوثيق عديدة وأشكر إلى أن القانون السارى حالياً يتضمن حدوداً قصوى للعقوبات في بعض المخالفات لا تتناسب مع حجم المخاطر الحقيقية التى تمثلها

على سلامة المارة والمركبات والأموال، ولا تحقق الردع الكافى للتغيير والتعامل معه بمرونة وحزم المرورية، فى حين أن الحدود الدنيا للعقوبات تعد متناسبة مع طبيعة المخالفات وخطورتها، إلا إنها أصبحت مقبولة مجتمعياً إلى حد قد لا يحقق الانضباط المطلوب، خاصة فى ظل انخفاض القوة

الشرائية للعملة المصرية. وأكد أن المعيار الأهم فى النصوص الجزائية والعقابية هو تدرج العقوبة، موضحاً أن من معايير جودة التشريعات الجنائية اتساع الفجوة بين الحدين الأدنى والأعلى للعقوبة، بما يسمح للتأنيب بتدريج جسامته الفعل وخطوره، ويحقق التوازن بين الردع والعدالة.

وفيما يتعلق بإليات الطعن على المخالفات المرورية، أوضح المستشار أحمد محسن أن القانون أتاح للمواطن أكثر من وسيلة للتظلم، سواء إلكترونياً أو يدوياً، من خلال نياية المرور المختصة، وأشار إلى أن التصالح القفوى يعد أسرع الطرق للتعامل مع المخالفة المرورية فى حال عدم وجود منازعة حول وقوعها، حيث يتم سداد الحد الأدنى لقيمة المخالفة لتفادى مضاعفة

الغرامة. وأضاف أن التظلم إلكترونى عبر الموقع الرسمى لإدارة المرور يعد من أسرع وأيسر وسائل الطعن على المخالفة وقيمتها، إلى جانب إمكانية التظلم اليدوى أمام نياية المرور خلال ٣٠ يوماً من تاريخ العلم بالمخالفة، وفى حال رفض التظلم، يحق للمواطن اللجوء إلى الطعن بالمعاصرة أمام قاضى المعارضات بالمحكمة المختصة وحول التحديات المتوقعة من تطبيق التعديلات الجديدة، أكد محسن أن أبرز المشكلات التى قد تواجه

المواطنين تتمثل فى غياب الوعى الكافى بتعديلات مشروع قانون المرور المزمع عرضه على مجلس النواب، وأوضح أن نقص العلامات الإرشادية على الطرق والمحاور، على سبيل المثال، قد يؤثر سلباً على إدراك المواطنين للفلسفة التشريعية للقانون الجديد ويضعف من تقبله مجتمعياً.

وشدد على أن التطبيق السليم للقانون يجب أن يقوم على فلسفة منع المخالفات قبل توقيع العقوبات، لا على فلسفة تحصيل الغرامات، مع ضرورة أوعية التدرج فى العقوبات واتساع المسافة بين حدودها الدنيا والقصوى، بما يحقق الردع دون الإخلال بمبدأ العدالة، ويسهم في بناء ثقافة مرورية قائمة على الالتزام والوعى وليس

الخوف من العقاب فقط.



سائقون: مخالفة واحدة تلتهم دخل تتهر كامل.. وإذا تركنا العمل فمن أين نأكل؟



المستشار أحمد محسن



اللواء أحمد هشام

خبراء: العقوبة وحدها لا تكفى.. والثقافة المرورية هى خط الدفاع الأول

المواطن دور أساسى يتمثل في احترام قواعد المرور، باعتبار السلامة مسئولية مشتركة لا تخص جهة بعينها، وتطرق إلى ملامح قانون المرور الجديد، مشيراً إلى أنه يتضمن تطبيق نظام النقاط على رخص القيادة، وعدم السماح بقيادة المركبة على رخص القيادة، إلى جانب إلزام المتقدمين لاستخراج أو تجديد الرخصة بالالتحاق بمدارس

تعليم القيادة التابعة للإدارة العامة للمرور، بما يضمن إعداد سائق مؤهل فنياً وعملياً. كما شدد على أهمية التوسع في الكشف الطبي الشامل، بما يشمل تحليل المواد المخدرة والمنبهة، ليس فقط على الرخص المهنية، بل على الرخص الخاصة أيضاً، نظراً لتأثير بعض الأمراض أو تعاطي المخدرات على القدرة على القيادة الآمنة.

وأوضح هشام أن التعديلات ستعرض على مجلس النواب لناقشتها وإقرارها، ثم تحال إلى رئيس الجمهورية للتصديق عليها ونشرها بالمرورية الرسمية، مطالبا بتفعيل آلية تنجيد رخص القيادة يجب ألا يقتصر على الكشف الطبي فقط، بل ينبغي أن يشمل إعادة اختبار السائق للتأكد من إلمامه بقواعد المرور وقدرته على القيادة الآمنة.

موضحاً أن العنصر البشرى يظل العامل الأهم والأكثر تأثيراً في وقوع الحوادث، مؤكداً على أن أخطاء السائقين والسلوكيات الخاطئة تمثل النسبة الأكبر من أسباب الحوادث على الطرق.

وفيما يخص حالة الطرق، أوضح أستاذ هندسة الطرق والنقل أن بعض الطرق والمحاور لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطعيم واستكمال الإشارات المرورية ووسائل الأمان، وهو ما قد يؤثر على تطبيق القانون بنفس الدرجة من الحزم في جميع المناطق،

وشددت الفقرة الخامسة من نفس المادة ٧٧ العقوبة بالغرامة التى لا تقل عن ١٠ آلاف جنيه ولا تزيد على ٢٠ ألف جنيه فى حال عدم الصلاحية الفنية للمركبة، مثل تعطل الفرامل أو الإضاءة أو انبعاث روائح كريهة، مع مضاعفة العقوبة عند تكرار المخالفة خلال ستة أشهر.

كما تضمنت المادة ٧٥ بعد التعديل عقوبات بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر وغرامة من ٢٠٠ إلى ١٥٠٠ جنيه فى حالات قيادة مركبات نقل مضاعفة العقوبة عند تكرار المخالفة خلال ستة أشهر.

وأشار إلى أن الحوادث المرورية تعد كارثة مجتمعية حقيقية، إذ تؤدي إلى فقدان عائل الأسرة أو أسر كاملة، فضلاً عن الخسائر الاقتصادية الفادحة، لافتاً إلى أن تقارير دولية قدرت خسائر الحوادث المرورية في بعض الأعوام بأكثر من ٣.٢ مليار دولار.

وأوضح هشام أن الدولة تقوم بدورها عبر تشديد العقوبات وردع المخالفين، لكن يبقى على

سائقون: مخالفة واحدة تلتهم دخل تتهر كامل.. وإذا تركنا العمل فمن أين نأكل؟

سائقون: مخالفة واحدة تلتهم دخل تتهر كامل.. وإذا تركنا العمل فمن أين نأكل؟

سائقون: مخالفة واحدة تلتهم دخل تتهر كامل.. وإذا تركنا العمل فمن أين نأكل؟



بسم الله الرحمن الرحيم
﴿أَفَرَأَى بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ،
أَفَرَأَى أَفَرَأَى وَرَبِّكَ
الْأَكْرَمَ، الَّذِي عَلَّمَ
بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ
مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾
صدق الله العظيم
سورة العلق

البروفيل

الإمام عبدالله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشبراوي الشافعي، أحد كبار علماء الأزهر الشريف في القرن الثاني عشر الهجري، وسابع من تولى مشيخة الجامع الأزهر، وأول من تقلد هذا المنصب من علماء المذهب الشافعي.

وُلد الإمام الشبراوي(١٠٩١ / ١٦٨١م) في مصر ونشأ في بيت علم وجلالة، إذ حفظ القرآن الكريم صغيراً، وتلقى العلوم الشرعية واللغوية على أيدي كبار علماء عصره، وفي مقدمتهم الشيخ محمد بن عبدالله الخرشى

أول شيوخ الأزهر، وحصل على الإجازة العلمية وهو دون العاشرة من عمره.

تبحر الشبراوي في الفقه الشافعي وأصوله، وبرع في الحديث وعلم الكلام، إلى جانب تميزه في الأدب والشعر، حتى صار من أعلام عصره علماً وتأثيراً.

ولم يكن فقيهاً تقليدياً، بل عُرف بسعة الأفق وعمق الفهم، وهو ما تجلّى في مواقفه الفقهية والإنسانية، وعلى رأسها فتواه الشهيرة التي أجاز فيها للأقباط ممارسة شعائرهم الدينية وزيارة بيت المقدس، تأكيداً لمبدأ التسامح الديني.

الإمام عبدالله الشبراوي.. شيخ الأزهر السابع

تولى الشيخ عبدالله الشبراوي مشيخة الأزهر عام ١١٢٧هـ/١٧٢٤م، وظل في منصبه حتى وفاته، وأسهم خلال تلك الفترة في ترسيخ مكانة الأزهر العلمية، وتخريج عدد من العلماء والتلاميذ الذين كان لهم أثر بارز في الحياة الدينية والفكرية.

توفى الإمام الشبراوي بالقاهرة في السادس من ذي الحجة سنة ١١٧١هـ، وصُلّي عليه في الجامع الأزهر في مشهد مهيب، ودُفن بترية المجاورين، تاركاً تراثاً علمياً وأدبياً خالداً.

إشراف: صابر رمضان

06

الجمعة ٢٢ يناير ٢٠١٦م - ٤ شعبان ١٤٤٢هـ - ١٥ طوبة ١٧٢٤ق - العدد ١٢١٥٦ - السنة التاسعة والثلاثون

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

بمشاركة علماء من ٥٠ دولة

مؤتمر «الشئون الإسلامية» يطلق وثيقة القاهرة للمهن في الإسلام

اختتم المؤتمر الدولي السادس والثلاثون للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذي تنظمه وزارة الأوقاف أعماله تحت عنوان «المهن في الإسلام: أخلاقياتها وأثرها، ومستقبلها في عصر الذكاء الاصطناعي» الذي عقد على مدار يومين برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وبمشاركة أكثر من ١٨٠ شخصية علمية وفكرية من أكثر من خمسين دولة، وبإسهام علمي متميز تمثل في أكثر ١٤ جلسة علمية وما يزيد على مائة بحث علمي، لمناقشة عدد من القضايا الخادمة لقضية المهن في الإسلام، أخلاقياتها وأثرها، ومستقبلها في عصر الذكاء

الاصطناعي.

وأطلق المؤتمر، وثيقة القاهرة للمهن في الإسلام وفلسفة العمران، في ختام فعالياته.

أكد الدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف رئيس المؤتمر أن الوثيقة تمثل تحولاً فكرياً ومنهجياً في مقاربة قضايا العمل والمهن، وترسخ رؤية حضارية متكاملة تجعل من الالتقاء ونفع الناس والإحسان مساراً أصيلاً لتجديد الخطاب الدينى وبناء الإنسان في عصر التحولات التكنولوجية المتسارعة.

صابر رمضان

وزير الأوقاف: المهن ركيزة لبناء الحضارة.. والعمران ثلث الدين



علماء ومفتون من مختلف دول العالم خلال فعاليات المؤتمر

■ إدماج قضايا العمل والإنتاج في الخطاب الدينى المعاصر

■ التقنية ليست نقيضاً للأخلاق.. والعلم أداة للتكريم الإنسانى

■ حماية كرامة العامل بما يضمن ألا تتحول التكنولوجيا إلى أداة تهيمش

شدد «الأزهري» على أن تجديد الخطاب الدينى ليس منصفاً ولا شعاراً، بل هو واجب شرعى يفرضه واقع متغير وتحديات متسارعة، وأوضح وزير الأوقاف أن وثيقة القاهرة جاءت ثمرة جلسات علمية معمقة وأبحاث وصية وحوار فكري واسع بين علماء ومفكرين من مختلف دول العالم، وقد تأسست على منطلق محورى مفاده بأن العمران ثلث الدين، إلى جانب العبادة وتركبة النفس مستدلاً بالقرآن الكريم والسنة النبوية وبما استقر في تراث الأزهر الشريف وتجربة الحضارة الإسلامية عبر القرون.

وكشف وزير الأوقاف عن عزم المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عن طرح الوثيقة للتوافق والترقيع من العلماء المشاركين ثم تعميمها على علماء العالم الإسلامى إلى أصحاب المناصب والمرجعيات العلمية، ورفعها لاحقاً إلى المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة واليونسكو باعتبارها رسالة حضارية باسم الأمة الإسلامية إلى البشرية، تؤكد أن الإسلام دين بناء وعمران، وأنه قادر على تقديم رؤية أخلاقية عالمية في زمن التقنين والذكاء الاصطناعي. ودعا الوزير إلى تحويل مضامين الوثيقة إلى وعى مجتمعي وسياسات عملية وممارسات مهنية، بما يسهم في بناء إنسان متقن ومجتعم منتج ودولة تتقدم بالقيم كما تتقدم بالتعلم.

ودعا المؤتمر في توصياته إلى إدماج قضايا العمل والمهن والإنتاج إدماجاً واعياً في الخطاب الدينى المعاصر، بحيث يشكّل من دائرة الوعظ المجرد إلى فضاء الإسهام الحضارى، ويستعيد دوره في توجيه السلوك المهنى، وترسيخ قيم الاقتان، وتحويل العمل إلى عبادة، والإنتاج إلى رسالة، والعطاء إلى مسئولية مجامعية.

كما أكد المؤتمر ضرورة إعادة بناء الصلة العميقة بين الأيمان والعمران في المناهج التعليمية، والبرامج الدعوية، والدرورات التدريبية.

وشدد المؤتمر على أهمية تعزيز خطاب دينى إيجابى ومتوازن تجاه العلوم الحديثة والتقنيات المتقدمة، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، بيدد المخاوف غير المنجية، ويقاوم الانغلاق، ويؤكد أن العلم أداة للتكريم الإنسانى متى ضبط بالقيم، وأن التقنية ليست نقيضاً للأخلاق بل هي ميدان لاختبارها.

وأكد المؤتمر أن الأخلاق ليست عنصراً تجميلياً يُضاف إلى منظومات العمل والإنتاج، بل هي شرط أصيل لاستدامتها، وضمان عدالتها، واستمرار أثرها الإيجابى.

ودعا المؤتمر في توصياته إلى ترسيخ البعد الإنسانى في العمل، وحماية كرامة العامل، وضمان حقوقه، خاصة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، وتغير أنماط التوظيف، بما يضمن ألا تتحول التكنولوجيا إلى أداة تهيمش، بل إلى وسيلة تمكين وعدالة اجتماعية.

كما شدد على أهمية التوسع في الدراسات البينية عبر المراحل التعليمية المختلفة، بما يحقق الاستفادة من التخصصات المهددة بالتراجع بفعل تطورات الذكاء الاصطناعي، ويعزز التمازج البناء بين العلوم الشرعية،

قضية مسكوت عنها أم فتنة جديدة؟

«الملحد».. بين الحقيقة والإثارة

منذ الإعلان عن عرضه، لم يُنظر إلى فيلم «الملحد» باعتباره عملاً سينمائيًا عاديًا، بل سرعان ما تحول إلى بؤرة جدل واسع بين مؤيديه والكثير من المعارضين، لا سيما داخل الأوساط الدينية، نظرًا لتناوله واحدة من أخطر القضايا العقيدة في المجتمع، وهي قضية الإلحاد، فقد عبّر عدد من رجال الدين والدعاة عن رفضهم القاطع للفيلم، محذرين من أن طرح هذه القضية عبر الشاشة قد يفتح باب الشبهات أمام الشباب، ويسهم في تطبيع فكرة الإلحاد، مؤكدين أن العقيدة تمثل خطاً أحمر لا يجوز الاقتراب منه فتياً أو درامياً.

وفي المقابل، يرى نقاد فنيون أن الإلحاد أصبح واقفاً قائماً لا يمكن تجاهله، وأن مواجهته بالحوار والفكر أجدى من المنع والمصادرة، وبين هذين الاتجاهين، حسم القضاء الجدل قانونياً بالسماح بعرض الفيلم، لتظل التساؤلات مطروحة حول حدود حرية الفن، ودور المؤسسات الدينية في مواجهة التشكّل الفكرية المتزايدة لدى الشباب، وما إذا كان المنع حلاً أم أن المواجهة بالحوار والعقل باتت ضرورة لا مفر منها.

فيلم الملحد

فيلم «الملحد» هو عمل سينمائي درامى اجتماعى من تأليف إبراهيم عيسى وإخراج محمد العدل، ويصور حول صراع فكري ودينى داخل أسرة واحدة، حيث يُمكن الابن الإلحاد ويدخل في صدام حاد مع والده المتشدد دينياً، وتعرّض العمل لتأجيجات متكررة نتيجة اعتراضات دينية قبل أن يُحسم الجدل قانونياً بالسماح بعرضه بعد إجازته رقائياً.



د. مختار مرزوق



د. نيفين مختار



طارق الشناوى

أكدت الداعية الإسلامية والواعظة بوزارة الأوقاف، الدكتورة نيفين مختار، رفضها لتناول قضية الإلحاد في الأعمال الفنية، متأسلة: «لماذا نصنع فيلمًا عن الإلحاد بدلاً من إنتاج عمل يوضح كيفية الوصول إلى الله وفهم قدرته وعظمته؟»

وأوضحت نيفين، أن الإنسان مطالب بالتأمل في خلق الله والتفكر في قدرته في كل شىء حوله، مستشهدة بقول الله تعالى: «وفى أنفُسكم أفلا تبصرون».

وقالت نيفين إن إنتاج فيلم يركز على الإلحاد قد يفتح أذهان البعض على فكرة خاطئة، لذلك، الأجدى

أن يكون العمل الفنى وسيلة تعريف الناس بعظمة الله وقدرته، خصوصاً إذا كان الهدف معالجة هذه الظاهرة في المجتمع.

وأكدت الداعية أن مجرد وجود الإلحاد في المجتمع لا يبرر إنتاج فيلم عنه، موضحة: «لماذا نعرض هذه الظاهرة بدلاً من توضيح الحقيقة؟ الهدف يجب أن يكون تعليم الناس، لا تحقيق مكاسب مالية أو شهرة، فمتاع الدنيا قليل مقارنة بعظمة الدين».

«الله في قلب كل عبد»

وفي هذا السياق قال الدكتور مختار مرزوق عميد كلية أصول الدين السابق بجامعة أسيوط، إن عرض

فضايا الإلحاد في السينما المصرية أو الأعمال الدرامية والروايات يجب أن يتم بحذر شديد، مشيراً إلى أن نشر مثل هذه الأفكار دون بيان مخاطرها يمثل خطراً على المجتمع.

وأوضح مرزوق: «في جمهورية مصر العربية، غالبية الناس مسلمون يؤمنون بوجود الله وملائكته وكتبه ورسله، إضافة إلى أهل الكتاب من المسيحيين الذين يؤمنون بالله وفق معتقداتهم، أما الذين لا يؤمنون بوجود الله إطلاقاً فقدمهم قليل، ولا يجوز أن تقدم لهم أعمال تدعو إلى الإلحاد أو تزرى بالاديان السماوية».

جهد السويفى



بقلم:

د. إيمان إبراهيم

دولة الثلاثه.. حكاية وطن قرأه العالم

لم تات تسمية مصر بدولة الثلاثه، من فراغ، بل كانت ثمره تاريخ طويل تشكّلت فيه مدرسة قرآنية فريدة، جمعت بين العلم الشرعى والروح، والاداء الصوتى المنضبط، والروح الخاشعة التى تجعل الثلاثه رسالة قبل أن تكون شأ.

ويؤثر التساؤل: كيف صنعت مصر مدرسة فريدة فى تلاوة القرآن، وتحول صوت قرائها إلى هويه مسموعة تجاوزت الحدود وألهمت القلوب.

لم تكن الثلاثه فى مصر مجرد أداء صوتى للنص القرآنى، بل تحولت عبر الزمن إلى مدرسة متكاملة، لها أصولها وقواعدها وروحها الخاصة، حتى استحقت مصر عن جدارة لقب «دولة الثلاثه»، دولة الريح، والأداء الصوتى المنضبط، والروح الخاشعة التى تجعل الثلاثه شوقاً وغرماً.

منذ بدايات القرن العشرين، برزت مصر بوصفها الحاضنة الكبرى لقرآء القرآن الكريم، حيث خرجت أسماء صنعت وجدان أجيال كاملة، وأثّرت في العالم الإسلامى كله. كان الشيخ محمد رفعت علامة فارقة، ليس فقط بجمال صوته، بل بصدق أدائه وهيبته التى جعلت المستمع يشعر أن القرآن يُتلى لأول مرة. ثم جاء الشيخ عبدالواسط عبدالصمد، فحمل الثلاثه المصرية إلى أفق عالمي، ودعى صوته في المساجد الكبرى شرقاً وغرباً، حتى أصبح رمزاً عالمياً للقرآءة المنقّطة. ولم يكن المشهد فردياً، بل مدرسة متكاملة، ظهر فيها الشيخ محمود خليل الحصري بمنهجه الدقيق في ضبط أحكام التمجيد، فصار صوته علماً وصوتاً لا غنى عنه. وجاء الشيخ المنشاوي ليقدّم نموذجاً للشخص الساقط الذي يخاطب القلوب قبل الأذان، بينما أضاف الشيخ مصطفى إسماعيل بُعداً فنياً رائعاً في توظيف المقامات دون إخلال بحرمه النص أو مقصد.

هذا وقد تميّزت المدرسة المصرية في الثلاثه بالوسيلة والأتزان: فلا تكلف يُخرج الثلاثه عن خشوعها، ولا جمود يُقيدُها تأثيرها.

وقد أسهمت المؤسسات الدينية والإعلامية في ترسيخ هذا الإرث، فكان للأزهر الشريف دور محوري في ضبط العلم الشرعى، وفي قلب هذا الإرث التراثي، يبرز دور وزارة الأوقاف المصرية بوصفها الحارس المؤسسي لثروته الثلاثه. حيث تضطلع بمسؤولية كبرى في اختيار القراء وتقييمهم، وضبط معايير الثلاثه داخل المساجد، بما يضمن سلامة الأداء وصحة الأحكام وهيبه القرآن. كما أسهمت الوزارة من خلال مراكز إعداد الأئمة، والمسابقات القرآنية، ودعم الكاتيب ومكاتب التضييع المعتمدة، في تخريج أجيال جديدة تحمل روح المدرسة الأصيلة، وجاء برنامج دولة الثلاثه ليعيد إلى القلوب ما كان يبيت من أثر الثلاثه الصامدة، فاستقطبت المشاعر مع أصوات قرائة حملت الشغف قبل الجمال، والرسالة قبل الأداء، بل يمكن التأكيد على مجرد مساحة إعلامية فقط، بل نافذة أعادت للقرآن الكريم حضوره المؤثر في وجدان العام.

وبرعاية وزارة الأوقاف المصرية، قدّم البرنامج نموذجاً رائعاً للثلاثه الضميمة، التي تجمع بين صحة الأحكام وحسن الأداء، في إطار يحفظ للقرآن مكانته ويصون الذوق العام. وقد عبّئ ذلك حرص الوزارة على دعم المدرسة المصرية الأصيلة، وربط الأجيال الجديدة بعظمتها القرائية المعتمدة.

إن دولة الثلاثه بهذا الطرح الواعي، لم تُصي أصواتاً فقط، بل أيقظت مشاعر، وجذدت صلة الناس بكلام الله، مؤكدة أن الثلاثه حين تقدم بصدق تمثل قاذرة على لمس القلوب وبناء الوعى.

لذا، فإن دولة الثلاثه ليست الإثارة الإعلامية والإعلام ككل دوماً تاريخياً في نشر التراث المصممة، وجعلها جزءاً من الريفى الومى المنضج، وهكذا أصبح صوت القرآن محاضراً في البيوت، والمخالفات، ومساميات الفرح والمحن على السواء.

وفى الختام، إن الحديث عن دولة الثلاثه هو حديث عن هوية ثقافية وروحية، وعن وطن حمل القرآن في صوته كما حمل في قلبه، هو تذكير بأن هذا الإرث مسئولية، وأن الحفاظ عليه لا يكون بالحنين وحده، بل بدعم الأجيال الجديدة، وضمان الذوق العام للثلاثه، وإعادة الاعتراف لقيمة القرآن في حياة الناس.

وستظل مصر، ما دام في أهلها من يتقن الثلاثه ويخشع لآلية، دولة للقرآن، وحكاية وطن قرأه العالم، وما زال يُنصت.

الأستاذة بجامعة الأزهر الشريف



بقلم:

الشيخ أحمد ربيع الأزهرى

تجريم الاحتمار

ينقسم الفقه الإسلامى إلى أبواب منها العبادات والمعاملات والفتاوى، وفى قلب المعاملات يأتي البيع والشراء كعاملات تدبر حركة الحياة بين البشر فتعالى: «وأحل الله البيعَ وَحَرَّمَ الزَّوْجَاَ (البقرة: ٢٧٥)، وأسس لحركة المال لتنتج نمواً ينمى على التنمية والبناء والعمران وحمى الإسلام أُمُوكَمةً لا تتجعد هذا الرقاع: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ (النساء: ٢٩)». ومن كل أموال الناس ظاهره الاحتمار

والتي تتجلى في حوس الصلح بكل أشكالها حتى تشع من الأسواق قفرته الأسعار ما يحقق للمستهلك مكاسب كبيرة، وقد رأينا نقوساً مريضة تستغل الفترات الحرجة في تاريخ الشعوب كمرالح التحول الاقتصادى وأزمة الواء والنوازل العامة، وقد انتفت كلمة علماء الإسلام وجمهور فقهاء الشرع على حرمة الاحتمار لما فيه من تضيق على عبد الله مستبدين بقوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ قَفَرُوا وَتَوَسَّوْنَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَشْرِجِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَا لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَدَنِ قَدْ يُرِيدُ فِيهِ الْخَافِ يَظْلِمُ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ» (الحج ٢٥) فإن الإهم القرمضى عند تفسيره لهذه الآية: روى عن يعلى بن أمية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه، وقد فهم من هذا أن الآية أصل في إفادة تجريم الاحتكار وقال الإمام الغزالي عند تفسيره لهذه الآية:

السينما مرآة الواقع

إن الاحتكار من الظلم وداخل تحت في الوعيد، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يحكرن إلا خاطئ» (أخرجه مسلم) وقوله صلى الله عليه وسلم: «من احتكر كدرة يريد أن يُغلب بها المسلمين فهو خاطئ» (أخرجه الهيثمى في مجمع الزوائد)

وقوله صلى الله عليه وسلم:«من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برى من الله تعالى، وبرى الله تعالى منه»(أخرجه أحمد)، وما روى عن عمر بن الخطاب قال: «لا حكرة في سوقنا...».

وقد فهم الفقهاء العديد من القواعد التي تبين حكم الاحتكار ومسلك الشريعة لمنه ومن هذه القواعد: «الاحتكار يُجرى بكل صلب أو يُعثر بالعامّة»، «يُعتب من احتكار ما يُعثر بالثمن»، «ما كان لا يسوّق يُعثر بالثمن متى احتكره»، «يُعثر الخاص من يعثر منافعه

لا إكراه في الدين» وأوضح مرزوق: «إن الأب المتشدد قرر عمل جلسة استتابة للابن حيث يتم قتله بعد ٣ أيام إن لم يتوب، وهذا يدور حول مهمّا حول كيفية تعامل الأهل مع الملحد، وعن هذا قالت الدكتورة نيفين مختار إنها ترفض تماماً فكرة عقد جلسات استتابة أو التعامل مع من يبتعد عن الدين بالغتف، مؤكدة أن الهداية بيد الله وحده، وأن الله سبحانه وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم: «أفأنت تكفر الناس حتى يكونوا مؤمنين، مشددة على أن الإيمان لا يأتي بالإجبار».

وأكدت أن الأصل في البشر هو الفطرة السليمة، فغالبية الناس مسلمون يؤمنون بوجود الله وملائكته وكتبه ورسله، إضافة إلى أهل الكتاب من المسيحيين الذين يؤمنون بالله وفق معتقداتهم، أما الذين لا يؤمنون بوجود الله إطلاقاً فقدمهم قليل، ولا يجوز أن تقدم لهم أعمال تدعو إلى الإلحاد أو تزرى بالاديان السماوية».

جهد السويفى

الأزمة المالية تؤجل حسم ملف المدرب الأجنبي

«الأوقاف» تهدد الزمالك



حسين لبيب

١٨٠ ألف دولار (١٢٠ ألف لجميز و ٦٠ ألف للمساعدين).
ومستحقات كريستيان جروس وتبلغ ١٢٣ ألف دولار ومستحقات فرجاني ساسي وتصل إلى ٨٨٠ ألف دولار مع الفوائد ومستحقات إبراهيمي ندادى مليون و ٨٠٠ ألف دولار، ومستحقات نادى إستريلا البرتغالى ٢٠٠ ألف يورو.
ومستحقات نادى شارلروا البلجيكي ١٧٠ ألف يورو ومستحقات نادى النهضة أتلتيكو الزمامرة المغربى ٢٥٠ ألف دولار.
وتسببت هذه القضايا فى إيقاف قيد الزمالك للمرة الثامنة، وتضع الإدارة أمام تحدٍ كبير لتسوية المستحقات العالقة.

كتب - مصطفى جويلي:

هددت هيئة الأوقاف بسحب خمسين ألف متر من مساحة المقر الرئيسى لنادى الزمالك فى ميت عقبة، حيث ينتهى حق الانتفاع بها نهاية شهر يناير الجارى وتجاهل مجلس الإدارة برئاسة حسين لبيب منذ توليه المسئولية سداد الأقساط المستحقة للهيئة والتي وصلت إلى ١٢ مليون جنيه، وقامت لجنة من هيئة الأوقاف بزيارة النادي وتقديم إنذار رسمى ويسعى المجلس حاليا لإنهاء هذه الأزمة وتقديم طلب جديد بتقسيم المبلغ وتجديد طلب حق الانتفاع. على الجانب الآخر قرر مجلس الإدارة تأجيل البت فى التعاقد مع مدير فنى أجنبى لحين إشعار آخر بسبب الأزمة المالية التى يعانى منها النادي حاليا ومنع الفرصة لمعتمد جمال المدرب المؤقت فى لقاءى الذهاب والعودة أمام المصرى البورسعيدى فى الجولتين الثالثة والرابعة فى دور المجموعات لبطولة كأس الكونفيدرالية. وأكد مصدر داخل المجلس أن الأولوية الآن تتجه نحو ضرورة إيجاد موارد مالية لإنهاء أزمة إيقاف القيد حتى يتمكن المجلس من قيد صفقات جديدة فى فترة الانتقالات الشتوية، خاصة أن هناك تسع قضايا صدرت بها أحكام نهائية من الاتحاد الدولى، ويحتاج المجلس إلى سداد الديون المستحقة على الزمالك بسبب إيقاف القيد وتقدر بحوالى ٢٢٢ مليون جنيه وتشمل مستحقات لاعبين ومدربين سابقين منها مستحقات جوميز ومساعديه وتبلغ

لجنة مؤقتة لإدارة نادى النصر



أشرف صبحي

أرمانيوس، محمد صلاح دمرداش على، أحمد سيد محمد حجازي، وأحمد سمير لطفى مغاوري.
وفى قرار مماثل، كانت الوزارة قد شكّلت لجنة موسعة من التفيتش المالى والإدارى العام الماضى لفحص وضع النادي، فى ضوء ما تردد عن واقعة غير مستولة داخل النادي تعلقت بفريق السباحة، ما دفع الجهاز الفنى للوزارة إلى إصدار توجيهات للتحقيق والمتابعة.

كتبت - هدير وجدي:

أصدر الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، قراراً بتشكيل لجنة مؤقتة لإدارة نادى النصر الرياضى فى القاهرة، فى خطوة وصفها مراقبون بأنها تحرك إدارى ضرورى لإعادة الاستقرار داخل أحد أقدم الأندية الرياضية فى العاصمة، وذلك حتى انعقاد أول جمعية عمومية لانتخاب مجلس إدارة جديد وفقاً للقانون. وأتت هذه الخطوة بعد متابعة دقيقة من الوزارة لما تم تداوله عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعى، التى جاءت فى بعض فترات العام الماضى عن تجاوزات إدارية ومالية داخل النادي، أدت إلى تدخل تفتيشى لوزارة الشباب والرياضة بفحص السجلات والمستندات والإجراءات المتعلقة بإدارة النادي. وشهد نادى النصر قبل ذلك اجتماعاً جمع الوزير وأعضاء مجلس الإدارة فى يونيو ٢٠٢٥، فى محاولة لاحتواء الخلافات بين الأعضاء وفتح حوار حول تعزيز الاستقرار الإدارى، إلا أن الاحتياجات الإجرائية للمرحلة الانتقالية فرضت قرار تشكيل لجنة مؤقتة. اللجنة الجديدة التى ستقود إدارة النادي فى الفترة المقبلة تضم:

هشام قطب محمد إسماعيل رئيساً، صبح عاطف صبح نائباً للرئيس، أحمد عبدالرحمن أحمد صبح أميناً للصندوق وعضوية: نهاد إبراهيم محمد عبد الوهاب، ماري فتحي عوض

فريق الكرة يصطدم بـيانج أفريكانز.. الليلة

«هادى رياض» و«الفاخورى» على أعتاب الأهلي



الأهلى جاهز لمواجهة يانج أفريكانز

محمد هانى وياسين مرعى وياسر إبراهيم وأحمد نبيل «كوكا» للدفاع. ويقود خط الوسط مروان عطية والتونسى محمد على بن رمضان وإمام عاشور، بينما يقود الهجوم أحمد مصطفى «زيرو» ومحمود حسن «تريزيجيه» جونكافيس الذى يعتمد على أبرز لاعبيه المهاجم برنس دوب الذى سجل هدف منتخب زيمبابوى فى لقاء الفراعنة ببطولة كأس الأمم الإفريقية بجانب التشادى سيلستين أكوا والتزانى يحيى مدشر والإيفوارى باكوم زوازاو.

ويحتل يانج أفريكانز المركز الثانى برصيد ٤ نقاط بفارق الأهداف عن الأهلى بعد الفوز على الجيش الملكى والتعادل مع شبيبة القبائل. وتقابل الفريقان ٨ مرات وحقق الأهلى ٥ انتصارات وتعادلين مقابل فوز وحيد للفريق التزانى عام ٢٠١٤.. وسجل الأهلى ١٢ هدفاً وأحرز يانج أفريكانز ٧ أهداف. ويخوض الأهلى المباراة بقيادة مدربه البنماركى ييس توروب، ويغيب عن صفوف الفريق الأحمر الوافد الجديد عمرو الجزار للإصابة. ومن المقرر أن يعتمد المدرب توروب على تشكيل يضم الحارس محمد الشناوى وأمامه الرباعى

لاعب الوسط الانضمام إلى فالنسيا الإسباني فى الانتقالات الشتوية الجارية بعد تلقيه عرضاً رسمياً. ويخوض الفريق الأول لكرة القدم فى السادسة مساء اليوم الجمعة مواجهة مرتقبة أمام ضيفه يانج أفريكانز التزانى على ملعب «برج العرب» بالإسكندرية فى الجولة الثالثة للمجموعة الثانية ببطولة دورى أبطال إفريقيا. ويتصدر الأهلى ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط عقب الفوز على شبيبة القبائل الجزائرى ثم تعادل مع الجيش الملكى المغربى.

كتب - محمد اللاهونى:

أقرب الأهلى من حسم صفتى هادى رياض مدافع بتروجت بجانب الأزردى عودة الفاخورى جناح الحسين أريد . وأعلن الأهلى عن التعاقد مع المغربى يوسف بلعمرى ظهير أيسر الرجا وعمرو الجزار مدافع البنك الأهلى وأحمد عيد ظهير أيمن المصرى ومروان عثمان مهاجم سيراميكافليوباترا. ويبحث الأهلى عن حسم صفقة التعاقد مع مهاجم أجنبى جديد للسماح للاعبه جراديشار بالرحيل، كما طلب المالى أليو ديانج

نظرة يا عميد



مزدوجو الجنسية فى أوروبا كنز حقيقى للفراغة

كتب - أحمد أبو سمرة:

تمتلك مصر العديد من المواهب التى تسطع فى سماء كرة القدم العالمية، ما يجعلنا أمام كنوز حقيقية لتمثيل المنتخب الوطنى فى المحافل العالمية خلال المستقبل القريب. ويستعد المنتخب الأول بقيادة حسام حسن لخوض منافسات كأس العالم ٢٠٢٦، والتى تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك بعدما المستويات المتواضعة خلال منافسات كأس الأمم الإفريقية المغرب ٢٠٢٥. ويحمل العديد من المحترفين المصريين جنسيات مختلفة إلى جانب الجنسية المصرية، والتى تعد مواهب كرة قدم مصرية. ويستهدف المنتخب هؤلاء اللاعبين وعلى رأسهم كريم أحمد، كامرون إسماعيل، ألفين أيمن، رضوان حمزاوى، هيثم حسن، من أجل تعزيز قوة الفراعنة خاصة فى ظل جهود اتحاد الكرة المصرية لتضمينهم بناءً على توجيهات من نجوم مثل محمد صلاح وآخرين. ويحمل كريم أحمد لاعب ليفربول الإنجليزى، الجسيتين المصرية والإنجليزية وكامرون إسماعيل لاعب أرسنال الإنجليزى، يحمل الجسيتين المصرية والإنجليزية. وألفين أيمن لاعب ليفربول الإنجليزى، يحمل الجسيتين المصرية والإنجليزية ورضوان حمزاوى لاعب أوكسير الفرنسى، يحمل الجسيتين المصرية والفرنسية. وهايثم حسن لاعب ريال أوفبيدو الإسباني، يحمل جنسيات مصرية وفرنسية وتونسية، وقد لعب لمنتخب فرنسا للناشئين وتيبو جبريال لاعب ماينز الألمانى، يحمل الجسيتين المصرية والألمانية. سليم طلب لاعب هيرتا برلين الألمانى، يحمل الجسيتين المصرية والألمانية وسونى شارليس لاعب بولتون، يحمل الجسيتين المصرية والإنجليزية. وشهدت الفترة الماضية متابعة قوية من قبل اتحاد الكرة برئاسة هانى أبوريدة لهؤلاء اللاعبين، حيث يرى فيهم دفعة قوية للمنتخب، خاصة فى مراكز يعانى فيها المنتخب من نقص الخبرات. ومن المقرر أن يتم التنسيق مع هؤلاء اللاعبين لنضمهم للمنتخبات الوطنية، وقد يكون بعضهم مرشحا لبطولات قادمة مثل كأس العالم.



كريم أحمد موهبة ليفربول

الرابعون والخاسرون فى أهم إفريقيا

كتب - أحمد كبلانى:

رغم انقضاء منافسات كأس الأمم الإفريقية الأخيرة، إلا أنها ليستمنت لنتائج من ضمنها المنتخب المصرى، الذى بفضل ظهوره فى «الكان ٢٠٢٥» قفز ٤ مراكز فى التصنيف العالمى للمنتخبات لشهر يناير ٢٠٢٦، محققاً تقدماً ملحوظاً فى التصنيف، حيث بات يحتل المركز الـ ٢١ عالمياً، والخامس على مستوى القارة الإفريقية. أما السنغال البطل النوج، فقد استحق تكريماً رئيسياً، بمنح لاعبيه المنتخب واتحاد كرة القدم ووزارة الرياضة، مكافآت مالية وعينية ضخمة، تكريماً لهم على التتويج بلقب كأس أمم إفريقيا ٢٠٢٥. وأعلن رئيس السنغال باسپرو ديوماي فائى، فى حفل استقبال منتخب «أسود التيرانجا» بالقصر الرئاسى والاحتفال بهم، أمس الأول، عن منح كل من المدرب بابي ثياو، واللاعبين ساديو مانى وخاليد كوليبالى وإدوارد ميندى وإدريسافا غانا غاى وبابى غاى، رتبة قائد ومنحهم «وسام الأسد الوطنى»، وفقرت حكومة دكار منح كل لاعب مبلغ ٧٥ مليون فرنك إفريقى (نحو ١٢٤ ألف دولار أمريكى). بالإضافة إلى قطعة أرض بمساحة ١٥٠٠ متر مربع فى منطقة الساحل الجنوبى للبلاد، كما أعلن عن مكافآت مالية وعينية لأعضاء اتحاد كرة القدم وأعضاء الوفد الذى رافق المنتخب، بالإضافة إلى تخصيص مبلغ مالى لوزارة الرياضة كمكافآت لكافة موظفيها، ومنح قطع أراضى لأعضاء الوفد الوزارى الذين رافقوا «أسود التيرانجا» إلى المغرب.

وعلى صعيد الأشخاص، تسلّم المشجع الأيقونى، الكونغولى ميشيل كوكا، الشهير بلوموميا، أغلى سيارة فى البلاد، من وزير الرياضة والترفيه بجمهورية الكونغو الديمقراطية، ديديه بوديبو، تقديراً لدعمه للتحف الوطنى خلال النسخة الأخيرة من البطولة، إذ برز باسم «المشجع التمثال».

ميشيل كوكا، استقطب الأنظار خلال البطولة بسبب أسلوبه الفريد فى التشجيع، إضافة إلى الشبه الكبير الذى يجمعه مع الزعيم التاريخى باتريس إيهيرى لوموميا. كما وقف بنفس الطريقة التى اعتنقها فيها الزعيم التاريخى، وأول رئيس وزراء فى تاريخ الكونغو الديمقراطية بعد الاستقلال عام ١٩٦٠.

الثانى العربى أبرز الخاسرين

ويعد أبرز الخاسرين من البطولة، هما المنتخبان العربيان، أولهما الجزائر، الذى تلقى جملة من المقويات على خلفية الأحداث التى أعقبت ربيع الثمانين، من مشادات واشتباكات واضطرابات اندلعت عقب مباراة نيجيريا، كما وقعت حوادث أخرى بين المشجعين وحتى الصحفيين. وفرض الاتحاد الإفريقى لكرة القدم (كاف)، عقوبات فراوت بين مالية ورياضية وطلت الاتحاد الجزائرى لكرة القدم وعدداً من اللاعبين، أبرزهم إيقاف لوكا زيدان مباراتين، إيقاف رفيق بلغالى ٤ مباريات، والعقوبات مالية تقدر بنحو ١٠٠ ألف دولار، بجانب ٥ آلاف دولار سوء سلوك من الفريق، ٢٥ ألف دولار سلوك غير لائق من اللاعبين والمسؤولين، ٥ آلاف دولار استخدام الشعلات النارية، ٥ آلاف دولار إلقاء مقنوفات، ١٠ آلاف دولار عدم الالتزام بإجراءات السلامة، و٥٠ ألف دولار إهمامات مسيئة للحكام. وأكد الاتحاد الجزائرى أنه لم يبق مكثوف الأبدى أمام هذه القرارات، حيث أعلن عن تحركه الرسمى للدفاع عن حقوق لاعبيه، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة لتقديم طعن رسمى ضد هذه العقوبات. أما المنتخب المغربى، فيبدو أنه على وشك الإعلان عن تصيب اندريس إنيستا، أسطورة فريق برشلونة ومنتخب إسبانيا، رئيساً لمشروع الملكة الرياضى. ويأتى إشراك إنيستا، البالغ من العمر ٤١ عاماً، بفضل خبرته وتجربته الدولية ما يجعله مرشحاً مثالياً لتعزيز تطوير اللاعبين المغاربة الشباب، ويرى الاتحاد المغربى فى إنيستا إضافة قيمة قادرة على نقل خبرته وتشكيل مستقبل كرة القدم المغربية من الناحية الفنية، خاصة مع الاقتراب من تنظيم الملكة بطولة كأس العالم ٢٠٣٠، برفقة إسبانيا والبرتغال.





قوة بلا عقل!

الطامعين في أرضه وكسر إرادته، فالدولة القوية لا تنتقم سواء من شعبها أو أعدائها، لأن القوة هنا تكون بلا أخلاق، أي أن القوة العسكرية قوة ردع وليست قوة اعتداء توجد إذا وجدت القوة الاقتصادية والقوة الناعمة، هذا لا يكون إلا إذا تواهر المناخ الحر القادر على الإبداع والتأثير، فالقوة من غير عقل تعنى استخدام السلطة بدون حكمة وتقدم الأمم وبها تحمى الأفراد من الاضطراب للاستسلام للاعتداء بسبب الضعف، هذا الضعف ناشئ من قبوله بالقوة المطلوبة لاسترداد أى شيء تكون من مجموعة قوى من غيرها أنت قوة بلا عقل.

لعمنا صلاح جاهين أغنية بهذا الاسم لكنها البصير «سيد مكاوي» يقول مطلع هذه الأغنية «صدقت بقى يا ابنى أنت وهو إن العبارة ماشية كدهو.. وإن ما يؤخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة» قد نتفق جميعا على المعنى ولكن هناك من يختلف حول القوة المقصودة، فقد يعتقد كثير منا أن تلك القوة هي الدعائم التي عليها ازدهار وتقدم الأمم وبها تحمى الأفراد من الاضطراب للاستسلام للاعتداء بسبب الضعف، هذا الضعف ناشئ من قبوله بالاستبداد وترك مصائره في يد من لا يعمل على تقوية المجتمع، ويهدر المسافة الزوقانية بين حرية الفرد وأطماع



بقلم: حسين حلمي

الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الجمعة ٢٣ يناير ٢٠٢٦م

٤ شعبان ١٤٤٧هـ

١٥ طوبة ١٧٤٢ ق العدد ١٦٦١

السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:
خالد حسن
أحمد عثمان

نظرة أمل

بقلم:

أمل رمزي

عيد الشرطة صمام أمان الوطن وحسنه المنيع

يأتى الخامس والعشرين من يناير كل عام ليضعنا أمام مسئولية وطنية فى قراءة دور الشرطة المصرية قراءة واعية ومنصفة بعيدا عن الشعارات، فهذه المؤسسة لم تعمل يوما بمعزل عن تحديات الدولة بل كانت دائما فى قلب معركة ممتدة لحماية الأمن القومي وصون استقرار المجتمع، والتعامل مع مخاطر متغيرة فرضتها تحولات الداخل وتعقيدات الإقليم وتطور أدوات الجريمة.

وعلى مدار عقود لم يقتصر دور الشرطة على فرض الانضباط أو مواجهة الخارجين على القانون بل امتد ليشمل بناء منظومة أمنية متكاملة تواكب التطور التكنولوجى وتتصدى لجرائم مستحدثة، وتحمل مسؤولية الأمن الاجتماعى، بالتوازي مع مواجهة الإرهاب والجريمة المنظمة، فى معادلة دقيقة لا تحتمل الخطأ أو التراخى. الشرطة المصرية دفعت ثمنًا غاليا من دماء أبنائها وهى تواجه الإرهاب والجريمة المنظمة ومحاولات نشر الفوضى، فى وقت كانت فيه الدولة بأكملها مستهدفة، ولم يكن الطريق مغروشا بالورود بل كان مليئا بالتحديات والمؤامرات وحروب الشائعات ومحاولات كسر الثقة بين المواطن ومؤسسات دولته.

وخلال السنوات الماضية أدركت الشرطة أن معركة الأمن لم تعد تقتصر على الشارع وحده بل امتدت إلى الفضاء الإلكتروني، وإلى حماية المجتمع من جرائم مستحدثة تستهدف العقول قبل الأجساد وتضرب القيم قبل القانون، ومن هنا جاء التطوير المستمر فى الأداء والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وتأهيل كوادر قادرة على مواجهة أخطاط جديدة من التهديدات، إن الحديث عن الشرطة المصرية هو حديث عن دولة قررت أن تحمى نفسها وعن مؤسسة لم تتراجع رغم الضغوط ولم تتنحل عن مسئوليتها مهما كانت الكلفة.

فى عيد الشرطة نقت تقديرًا وامتنانًا لرجال قدموا حياتهم من أجل مصر، وحماية الوطن الذين لم يدخروا جهدا فى حفظ أمننا واستقرار مجتمعنا، نثمن تضحياتهم اليومية وإخلاصهم فى أداء الواجب مهما كانت الصعاب ونؤكد أن تقدير الدولة والمواطن لهم واجب وطنى، لأن استقرار الوطن وأمان الشعب ثمرة جهدهم وعملهم المتواصل، شكراً لكل فرد فى الشرطة المصرية فأنتم الدرع الحصين الذى نعتمى به، ونموذج العطاء الذى نفتخر به جميعا.. حفظ الله مصر دائما.

فى أول أيام افتتاحه للجمهور

معرض الكتاب يتحدى الطقس



كتب - صفوت دسوقي ونهلة النمر ومحمد خضر:

رغم التقلبات الجوية وبرودة الطقس، افتتح معرض القاهرة الدولي للكتاب فى دورته السابعة والخمسين أبوابه للجمهور، أمس، ليؤكد من جديد أن الكتاب لا يعرف عوائق، وأن الشغف بالقراءة والمعرفة أقوى من أى ظروف مناخية. وشهد اليوم الأول للمعرض، الذى يُقام تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، إقبالا ملحوظا من الزوار منذ الساعات الأولى للافتتاح، حيث حرصت الأسر والشباب وطلاب الجامعات على التوافد إلى مركز مصر للمعارض الدولية، فى مشهد عكس مكانة المعرض كأكبر حدث ثقافى فى المنطقة. وتزامن انطلاق اليوم الأول مع إطلاق وزارة الثقافة مبادرة «مكتبة لكل بيت»، التى لاقت اهتماما واسعاً من الجمهور، لما توفره من إصدارات متنوعة بأسعار رمزية، الأمر الذى عزز حركة البيع داخل الأجنحة، خاصة جناح الهيئة العامة للكتاب والجناح المخضف، وأكد عدد من الزوار أن الطقس لم يكن عائقا أمام حضورهم، بل شكل حافزا إضافيا لقضاء يوم ثقافى داخل المعرض، مشيدون بحسن التنظيم، وتوافر وسائل الانتقال، وتنوع العروض التى تلبى مختلف الاهتمامات، من الفكر والأدب إلى كتب الطفل والشباب.

وشهدت الأجنحة المشاركة حركة نشطة، خاصة دور النشر المصرية والعربية، التى عرضت أحدث إصداراتها، إلى جانب الضغوط جذبت قطاعا

تصوير - مدحت ماهر

وسا من القراء، فيما حظيت كتب الأدب العالمى نجيب محفوظ باهتمام خاص، بالتزامن مع اختارته شخصية هذه البادرة من المعرض، كما تميز اليوم الأول بحضور لافت للفعاليات الثقافية المصاحبة، من ندوات وحلقات نقاشية. من جانبهم، أكد عدد من الناشئين أن الأيام الأولى لا تعكس بالضرورة التقييم الحقيقى للدورة الحالية، مشيرين إلى أن الحكم على النجاح أو التراجع يظل موهوبا بما ستشهده الأيام التالية من حيث كثافة

الزوار وحجم المبيعات، وأشاروا فى الوقت ذاته إلى أن المؤشرات الأولية إيجابية، وتعكس استمرار اهتمام الجمهور بالكتاب رغم التحديات الاقتصادية وتزايد الاعتماد على الوسائل الرقمية. وفى ظل هذه الأجواء، بعث اليوم الأول من المعرض برسالة واضحة مفادها أن الثقافة قادرة على كسر الحواجز، وأن الكتاب ما زال يحتفظ بمكانته كوسيلة أساسية لبناء الوعي، مهما تغيرت الظروف. من ناحية د. أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة، أن بجوائز ٣٥ مليون يورو

بجوائز ٣٥ مليون يورو

لأول مرة.. مصر تستضيف دورى فروسية عالمى

كتب - أحمد كيلانى:

تحتضن مصر، حدثا تاريخيا يشهد لأول مرة استضافة القاهرة لـ «دورى فروسية العالم» (FEI World Cup)، وهو من أهم وأكبر مسابقات الفروسية فى العالم، التى تنظمها الاتحاد العالمى للفروسية (FEI). وتعد مصر أول دولة عربية تستضيف هذا الحدث، الذى يجمع أفضل الفروسين من مختلف أنحاء العالم، ويهدف إلى تعزيز الرياضة الفروسية على المستوى العالمى، وتطوير البنية التحتية للفروسية فى مصر، ودعم السياحة الرياضية، وتعزيز مكانة مصر كوجهة سياحية عالمية.

عاملة نظافة تبهر السائحين

كتب - أحمد عثمان:

قال صبحى الجزار، مدير التشغيل فى منطقة أهرامات الجيزة، معلنا على الفيديو المتداول الذى يظهر إحدى العاملات أثناء تنظيف المنطقة، موكدا أن الفيديو نال إعجاب السياح والزائرين، وأوضح الجزار، أن العاملة تدعى منى عبدالرازق، وهى ضمن فريق شركة توكسيدو التابعة لشركة أوراسكوم. نحن نعمل فى المنطقة منذ عامين، وقد شهدت الأهرامات تحسنا ملحوظا فى مستوى النظافة والخدمات السياحية مؤخرا، مما جعلها أكثر جاذبية للزائرين.. وأضاف أن العاملين يخضعون لتدريبات شهرية متخصصة حول كيفية التعامل مع السياح بشكل مهنى يلقى بأهمية الموقع التاريخى، وذلك تحت إشراف المدير العام خالد سعيد. وأكد الجزار أن جهود التدريب والتطوير المستمرة أسهمت بشكل كبير فى رفع مستوى الخدمات المقدمة فى المنطقة.

وأشار: أن تحسين النظافة والخدمة فى منطقة الأهرامات يأتى فى إطار خطة شاملة لتطوير المواقع السياحية وتعزيز تجربة الزائر، مشيرا إلى أن المنطقة الآن أصبحت فى حالة ممتازة، وأن الزائرين يلاحظون الفرق بشكل واضح عند الزيارة. وتعتبر هذه التحسينات مؤشرا واضحا على حرص إدارة الموقع على الحفاظ على مكانة الأهرامات كأحد أهم الوجهات السياحية فى العالم، مما يعكس صورة إيجابية عن السياحة المصرية.

مع انطلاق معرض الفيتور

«السياحة المصرية» تتجول فى إسبانيا بالأتوبيس

مواقع تنفيذ الحملة، سواء بمطار مدريد الدولى أو بأشهر شوارع وميادين العاصمة الإسبانية.

ومن جانبه، أوضح أحمد يوسف الرئيس التنفيذى للهيئة المصرية العامة للتشيط السياحى أن هذه الحملة تهدف إلى الترويج للقطاع السياحى المصرى وما يقدمه من تجارب سياحية فريدة، وذلك من خلال إبراز موماته الفريدة ومنتجاته ووجهاته السياحية العديدة، التى تتنوع ما بين مواقع أثرية ومتاحف وشواطئ خالية.

وأشارت سوزان مصطفى رئيس الإدارة المركزية للتسويق السياحى بالهيئة المصرية العامة للتشيط السياحى، إلى أن هذه الحملة الترويجية تشمل باقة متنوعة من الإعلانات الرقمية والثابتة من أحد أشهر شوارع مدريد «Alcala 101» وكذلك داخل مطار مدريد الدولى من خلال عرض محتوى بصرى جذاب على الشاشات الرقمية ولوحات الحقائق.

طبق بمطابع الأخبار،



كتب - فاطمة عباد:

تزامنا مع مشاركة مصر فى معرض السياحة الدولى «الفيتور» FITUR 2026 الذى انطلقت فعالياته بالعاصمة الإسبانية مدريد، وتستمر حتى ٢٥ يناير الجارى، أطلقت وزارة السياحة والأثار ممثلة فى الهيئة المصرية العامة للتشيط السياحى حملة إعلانية ترويجية كبرى تحت شعار «تتو لا يضاهى» فى السوق الإسبانية لشركة أوراسكوم. نحن نعمل فى المنطقة منذ عامين، وقد شهدت الأهرامات تحسنا ملحوظا فى مستوى النظافة والخدمات السياحية مؤخرا، مما جعلها أكثر جاذبية للزائرين.. وأضاف أن العاملين يخضعون لتدريبات شهرية متخصصة حول كيفية التعامل مع السياح بشكل مهنى يلقى بأهمية الموقع التاريخى، وذلك تحت إشراف المدير العام خالد سعيد. وأكد الجزار أن جهود التدريب والتطوير المستمرة أسهمت بشكل كبير فى رفع مستوى الخدمات المقدمة فى المنطقة.

وأشار: أن تحسين النظافة والخدمة فى منطقة الأهرامات يأتى فى ضوء استراتيجية الوزارة الهادفة إلى تعزيز الحضور المصرى فى الأسواق السياحية المختلفة ولاسيما الأوروبية الرئيسية، وعلى رأسها السوق الإسبانية، باعتباره أحد الأسواق الهامة للمقصد السياحى المصرى، لافتا إلى أن اختيار

الشباب العربى فى قلب روسيا

كتب - مونيكا عياد:

أعلنت جامعة الدول العربية، عن حزمة مشاريع وفراوات كبرى تهدف لتعزيز الحضور الثقافى العربى وتعزيز قيم الحوار عالميا، وذلك على خلفية زيارة وفد رفيع المستوى من مجموعة «روسيا والعالم الإسلامى» لقرها. وجاء فى صدارة هذه المخرجات، الاتفاق على الشروع فى إنشاء مركز ثقافى عربى داخل روسيا الاتحادية، وهو مشروع يعد أول ثمار خطة عمل «منتدى التعاون العربى الروسى ٢٠٢٤-٢٠٢٦» الذى أقر فى مراكش أواخر ٢٠٢٣. وبالتوازي مع المشروع الثقافى، كشف اللقاء عن وثيقتين محوريتين على الساحة العربية، الأولى هى «الإعلان العربى للتسامح والسلام» الذى من المقرر أن يُعتمد رسميا خلال الدورة الوزارية لمجلس الجامعة العربية فى مارس ٢٠٢٦، ليكون بمثابة بوصلة توجيهية للجهود العربية والدولية الرامية لنشر ثقافة التعايش.



بقلم:

أ.د. محمد مختار جمعة

الإعلام والهوية

الإعلام صناعة وهن ورسالة، ولا ينكر دوره وأهميته إلا مغيب عن الواقع، فلا شك أن الإعلام الهادف الرشيد أحد أهم مكونات الشخصية السوية، وأحد أهم الأسلحة المصرية فى المعارك والنضال الفكرية والثقافية وتجييش الراى العام أو تهنيته، ولأشك أيضا أن فقه المرحلة يصاح إلى التوازن بين الإعلام الكاشف والإعلام البائس، فلا يمكن لأحد أن ينكر دور الإعلام الرشيد فى بناء المجتمعات والدول بصفة عامة وبناء الفكر والوعى الرشيد بصفة خاصة، كما لا يمكن لأحد أن يتجاهل خطر استخدام وسائل الإعلام ومواقع التواصل فى العمل على هدم الدول أو إفسادها، وبخاصة الإعلام الممول من المنظمات أو الدول الراعية للإرهاب.

الإعلام بصفة عامة جزء من الوطن ومن أهم مكوناته، والإعلاميون هم نخبة من خيرة أبنائه ومثقفيه ومستنويريه، فمن يشتر بفضايا الوطن الحقيقية ويواجه مخططات أعدائه إن لم يكونوا هم فى الطليعة من ذلك.

الإعلام الرشيد جزء من الحل وليس جزءا من المشكلة ولا يمكن أن يكون.

غير أن لغة فرقا كبيرا وشاسعا بين الإعلام الموضوعى البناء والإعلام الإثارى أو الهدام. الإعلام الرشيد لا يمكن أن يقوم على مجرد تصيد الأخطاء، أو حتى مجرد رصداه وينتهى دوره عند هذا الحد معتبرا الإشارة غاية لا وسيلة.

الإعلام الرشيد هو ذلك الإعلام الذى يسهم فى اقتراح الحلول ومعالجة المشكلات، ويهيئ الطريق وينير أمام القارئين على شئون البلاد والعبال والمؤسسات، وهو الذى يذكر الأذى كما يبرز الإخلاق، والذى يشد على عضد الجتهين كما يكفى باللائمة على المقصرين.

الإعلام الرشيد هو الذى يمس طبيعة كل مرحلة ولم تقتضيه المصلحة الوطنية، واختيار الأوقات المناسبة لمعالجة القضايا.

الإعلام الرشيد يعنى الموضوعية دون تهوريل أو تهورين أو إفراط أو تفريط.

الإعلام الرشيد هو الذى يسمو صاحبه فوق الانطباعات الشخصية إلى درجة المبالغة الموضوعية، وهو الذى ينفذ المختلف معه عندما يحسن أو يتولى الحق فى جانبه كما ينفذ المتفق معه أو الموالى له.

الإعلام الرشيد هو الذى يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها، ويرتب أولوياته ويعمل على إنجازها، ويتخذ من كل ما يؤدى إلى البناء والتعمير ومواجهة الفساد والانحراف ومحاولات إفشال الدولة خطا ثابتا.

ذلك هو الإعلام الذى نخبر به عندما نطلق عليه مصطلح الإعلام الوطنى أو الإعلام الرشيد أو الإعلام النبيل، أو الإعلام الهادف، أو الإعلام البناء، وذلك هو الذى يبقى ويضمن لصاحبه أو مؤسسته خلوا حقيقيا لا زيف فيه، ويسهم فى بناء الشخصية القوية وتشكيل الهوية الوطنية المبهرة.

حتى إعلام المعارضة فهناك المعارضة المنصفة الشريفة التى تقول لمن أحسن أحسنه ولكن قصر قصرت، لا إعلام الذى يتنقذ التثاير فيقثك فى الأرض.

الاستاذ بجامعة الأزهر